جامعة قاصدي مرباح _ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعيــة

الشعبــة:عـلــم الاجتـمـــــاع والأنثربولوجيا

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبــة: عيدي شايعة

العنوان :

دور الإتصال الأسري في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح)

نوقشت يوم:

2016/05/30

لجنة المنـــــــاقـــــشة

بغدادي خيرة	(محاضر قسم ب)	رئـيسـا
مازن سليمان الحوش	(أستاذ مساعد أ)	مشرفا
برقية سهيلة	(أستاذة مساعدة أ)	منــاقـشـا

الموسم الجامعي: 2016/2015

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر و العرفان	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطـــار المفاهيمـــي و النظـــري للدراسة	
أولا : الإشكالية	03
ثانيا : فرضيات الدراسة	04
ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة	05
رابعا : أهمية و أهداف الدراسة	05
خامسا : تحديد المفاهيم	05
سادسا : الدراسات السابقة	11
سابعا : المدخل النظري للدراسة	12
الفصـــل الثـــاني : الإجـــراءات المنهجيـــة للدراســـة	
تمهيد	15
أولا : مجالات الدراسة	15
1 . المجال المكاني	15
2 . المجال الزماني	15
3 . المجال البشري	15
ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة	16
ثالثا : أدوات جمع بيانات الدراسة	17
1 . الإستبيان	17
رابعا : الأساليب الإحصائية	17
خلاصة	18
الفصـــل الثالث : عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائـــج الدراســـة	
تمهيد	20
أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة	20
1 . عرض و تحليل البيانات الشخصية	20
2 . عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	20
3 . عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	29
4. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة	33
ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	40

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	40
2 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	40
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	41
ثالثا : توصيات الدراسة	41
خلاصة	42
الخاتمة	-
قائمة المراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجداول

رقـــم الجدول	عنـــــوان الجدول	الصفحة
رقم (1)	يوضح تقسيم المستوى الدراسي لأفراد العينة	21
رقم (2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	20
رقم (3)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	20
رقم (4)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	21
رقم (5)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة	22
رقم (6)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم بين الإخوة	22
رقم (7)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأب	23
رقم (8)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	23
رقم (9)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأم	24
رقم (10)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	24
رقم (11)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقتهم بالأب	25
رقم (12)	يوضح توزيع أفراد العينة علاقتهم بالأم	25
رقم (13)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقتهم بالإخوة	26
رقم (14)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تبادل الحديث والنقاش مع أفراد الأسرة	26
رقم (15)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإجتماع مع أفراد السرة ومناقشة انشغالاتهم	27
رقم (16)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استشارتهم في أمور الأسرة	28
رقم (17)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإستشارة في امور السرة	28
رقم (18)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة أفراد الأسرة في أمورهم الخاصة	29
رقم (19)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع المناقشة مع أفراد الأسرة	29
رقم (20)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم أفراد الأسرة في الإختيارات المستقبلية	30
رقم (21)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب المشاركة في الإختيارات المستقبلية	30
رقم (22)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الأسرة المثالية	31
رقم (23)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في العادات والتقاليد	32
رقم (24)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اقتناعهم بأهمية الضوابط الإجتماعية	32
رقم (25)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب اقتناعهم بالضوابط الإجتماعية	33

رقم (26)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب احترام وتقدير أفراد أسرهم لهم	33
رقم (27)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب احترام أفراد أسرهم لهم	34
رقم (28)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب قرار الزواج بإختيار الوالدين	34
رقم (29)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الموافقة على الزواج بإختيار الوالدين	35
رقم (30)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم لقيم الأسرة	35
رقم (31)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ارتداء لباس الموضة	36
رقم (32)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ارتداء اللباس المحتشم	37
رقم (33)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإجتماع مع أفراد الأسرة على مائدة طعام واحدة	37
رقم (34)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم في الجلسات العائلية	38
رقم (35)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد المرات للمشاركة في الجلسات العائلية	39
رقم (36)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المساعدة المادية من أفراد الأسرة	39
رقم (37)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب المساعدة المادية	40
رقم (38)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب قضاء معظم أوقات فراغهم	42
رقم (39)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة التلفاز مع أفراد الأسرة	43
رقم (40)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية البرامج المشاهدة	45
رقم (41)	يوضح علاقة الإحترام بترتيب الإخوة	46
رقم (42)	يوضح العلاقة بين تبادل الحديث وقضاء وقت الفراغ	47
رقم (43)	يوضح العلاقة بين مناقشة الأمور الخاصة و الرأي في ارتداء اللباس المحتشم	48
رقم (44)	يوضح العلاقة بين مناقشة الأمور الخاصة وقرار الزواج بإختيار الوالدين	49
رقم (45)	يوضح العلاقة بين تبادل الحديث و الرأي في العادات والتقاليد	50

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا ﴿74﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿75﴾
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿76﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿77﴾

سُورة الفُرْقَان الآية : 74 – 77

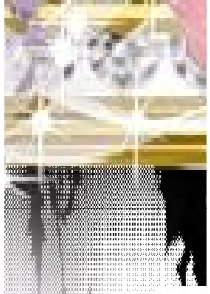

الشـــــــكر و العرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى أله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين، نحمده حمدا كثيرا ونشكره على توفيقه لنا وتقديرنا على إتمام هذا العمل المتواضع، ونرجو حسن الختام وحسن الجزاء.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى :

الوالدة والوالد الكريمين على دعائهما لي بالتوفيق في سبيل نجاحي

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف: مازن سليمان الحوش على التوجيهات والنصائح السديدة التي قدمها لي طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة .

وأقدم كل العرفان والامتنان للأساتذ ة جابر مليكة و بن رقية سهيلة وبوساحة نجاة لتوجيهاتهم وإرشاداتهم لي .

كما أتوجه بالشكر إلى طلاب وطالبات كلية الآداب على استقبالهم ورحابة صدرهم وتعاونهم معي .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي المساعدة من قريب أو بعيد ولو بالدعاء .

الإهـــــــــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من قال فيهما الله تبارك وتعالى «و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا» الإسراء الآية 24.

إلى اعز وأغلى ما في الوجود والدّيا الكريمين "مسعود" و"قطوش طيمة" حفظهما الله وأطال في عمرهما وأدام عليهما الصحة والعافية.

إلى بركة أعمالنا و قصة نجاحنا أجدادنا و جداتنا رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه .

إلى سندي في الحياة إخواني وأخواتي " خضرة ، عبد القادر ، محمد ، عمار ، رقيةالتي دعمتني وشجعتني على مر الزمان ، وفي حضرة الغياب " طيمة " رحمها الله.

إلى " كل أفراد عائلة سباق "

إلى أبناء وبنات أختي والأعمام وأخص بالذكر "عمي العيد رحمه الله" والعمات والأخوالوأخص بالذكر " خالي محمد" والخالات و أبنائهم وبناتهم .

إلى صديقات العمر و دربه الوفاء من القلب إلى القلب كل بإسمها دون استثناء

إلى كافة رفقاء الدرب الدراسي و أساتذة و عمال جامعة قاصدي مرباح عموما و تخصص علم اجتماع اتصال خصوصا .

تحياتي عيدي شايعة

مقدمة

مقدمة :

إن الأسرة هي أول جماعة يتكون منها البناء الاجتماعي ، وهي تمثل ظاهرة اجتماعية اذا توفرت لها مقومات الصلاحية انعكست آثارها بصورة ايجابية على استقرار الحياة الاجتماعية للمجتمع ، فالأسرة هي الوسط الذي يشبع الدوافع الطبيعية للفرد ويحقق الاشباع الجنسي والعاطفي كعاطفة الأبوة والأمومة ، وهي تمثل عامل اساسي لنقل القيم والعادات والتقاليد التي يتميز بها كل مجتمع عبر الأجيال على مدى العصور ، ولهذا فالأسرة يقع عليها عبئ مسؤولية نقل الإتجاهات الإيجابية للأبناء وبتصورات موضوعية ومنطقية واعية وفي خط مواز لطبيعة العالم الخارجي ، وذلك حتى لاتحدث فجوة بين أسلوب الحياة داخل الأسرة وبين ماهو موجود في اطار المجتمع .

ولمجال الإتصال الأسري عن طريق الحوار المبني على الإيجابية ودرجة التفاهم والتماسك الموجود بين أفراد الأسرة دور هام في بناء وتشكيل هوية الأبناء ، وباعتبار الشباب هم أفراد ينتمون إلى النسق الأسري أين يجدون مجالا للتفاعل ويبنون علاقاتهم في إطار ما تمليه عليهم قواعد وقوانين الأسرة في التعامل و التفاعل مع بعضهم البعض ، وأثر هذه التفاعلات على تشكيل هويتهم ومدى تشبثهم ومحافظتهم عليها ، وعليه قسمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصول وهي :

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة :

ومن خلال هذا الفصل التمهيدي للموضوع والذي يتمثل في البناء المنهجي للموضوع ، وجاءت فيه إشكالية الدراسة وصياغتها وتحديد تساؤلات و فرضيات الدراسة، وأسباب اختيارها وإبراز أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة :

ومن خلال هذا الفصل ، والذي يعد بمثابة الركيزة الأساسية لهذه الدراسة ، وهذا نظرا للأهمية العلمية والمنهجية التي يتطلبها البحث العلمي ، حيث بدأنا بتحديد مجالات الدراسة ب ثم المنهج المتبع في الدرسة وطريقة اختيار العينة إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات .

الفصل الثالث: عرض وتفسير وتحليل معطيات الدراسة :

وهو الفصل الخاص بتفريغ البيانات وعرض وتفسير وتحليل النتائج بيانيا وسوسيولوجيا .

الفـــصل الأول :الإطـــــــار المفاهيمي و النظـــــري للدراسة

تمهيد

أولا : الإشكالية

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة

رابعا :أهمية وأهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا : المدخل النظري

خلاصة

أولا : اشكالية الدراسة :

يعتبر المجتمع ذلك النسق الاجتماعي الأكبر الذي يضم مجموعة من الأنساق الفرعية المتمثلة في نسق سياسي ، ونسق اقتصادي ، ونسق ثقافي، ونسق قرابي الذي يتمثل في الزواج و الأسرة .

ونجد لكل نسق مجموعة من الأدوار يقوم بها الفاعلين في هذا النسق ، لتظهر بعد ذلك مجموعة نتائج معينة ويكون ذلك عن طريق الاتصال فيما بينهم .

وباعتبار الأسرة الجزائرية نسق فرعي منبثق عن النسق القرابي ، فهي تحتل مكانة هامة تميزها عن باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، وذلك لأنها المؤسسة الأولى التي ينمو بين أحضانها الفرد ، فهي من تقدم له الرعاية والحماية وتوفر له بيئة إنسانية واجتماعية ، لتزوده بالقيم و المبادئ التي تساعده على التكيف مع المجتمع ، فهي كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الإشباعات الأساسية.

فالأسرة كانت و مازالت تعد ميدان بحث و اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف مجالات العلوم الإنسانية نظرا لأهميتها ، فهي تعد فضاء يتلقى فيه أفرادها الفاعلين مبادئ و أصول العلاقات الإنسانية و التنشئة الاجتماعية ، و من هنا يكتسب الأفراد أدوارهم الأولية باعتبارهم أعضاء أسر .

إن الأسرة تساهم في خلق المراكز الاجتماعية كالجنس ، الإسم ، الدين وغيرها و هذا ما أكده العالم الاجتماعي " بوجاردوس " BOGARDUS الذي يقول : " تنشأ الأسرة استجابة لحاجة ضرورية دون أن تفرض على أحد ، إذن الطبيعة قبل ظهور الإنسان هي التي أنشأت الأسرة ، ولقد استمرت الأسرة بصورة أو بأخرى دون انقطاع وطوال التاريخ منذ نشأتها حتى الآن ، كخلق عجيب تستحق أن تصلح موضوعا للدراسة . "[1]

و بما أن الأسرة الجزائرية هي نسق اجتماعي فرعي من النسق الأكبر ألا و هو المجتمع الجزائري ، فهي تعد البيئة الأولى للاتصال والتفاعل مع الأفراد وبناءا عليه تكون الحياة الأسرية مرهونة بطبيعة الاتصال القائم فيها ، ومما لا شك فيه أنه لا يمكن

قيام الحياة الاجتماعية دون قيام عمليات اتصال ، حيث يحدث الاتصال الأسري بين أفرادها المتفاعلين مع بعضهم البعض .

[1] ـ عبد الفتاح تواتي ، تأثير تكنولوجيا الاتصال على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الريفية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2012 ، ص7 .

ويشير الاتصال الأسري إلى تبادل المعلومات الشفوية وغير الشفوية بين أفراد الأسرة ، إضافة إلى أنه اتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي ، فيتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية من خلال دور الزوج و الزوجة والأبناء الذي يتوقف عليه نجاح أو فشل الأسرة .

فالتواصل الأسري يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار و التشاور و التفاهم و الإقناع والتوافق والاتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة ، حيث يعتبر الاتصال الفعال أحد المؤشرات المهمة للأسرة القوية و الصحية ، و التي من خلالها يبني أفرادها الفاعلين انطلاقا من التواصل و التفاعل الأسري ذواتهم ومبادئهم وسلوكياتهم ومهنهم ومراكزهم ...، في إطار مايعرف بالهوية فالفرد يحتاج إلى تعريف نفسه للمجتمع المحيط به ،فحين يسألنا الناس من نحن ؟ فإنهم لا يقصدون عادة الاسم الذي نحمله ، بل موقعنا في الشبكة العلاقات الاجتماعية ، أي الدائرة الصغيرة التي ننتمي إليها ضمن الدائرة الاجتماعية الكبرى ، و الوظيفة التي نقوم بها ضمن هذه الدائرة ، ولذلك لا يكتفي الفرد بذكر اسمه الأول بل يضيف إليه اسم العائلة ثم يلحقه بالمهنة أو الهواية أو المكانة ، وحين يقدم الفرد نفسه فإنه يقدم وصفا يتوقع قبوله من جانب المحيط كتمهيد للاندماج فيه ، ويرى دوركايم : " أن الهوية الاجتماعية تنتقل من جيل إلى جيل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الأطفال" ، فحصول الفرد على هوية محددة بالنسبة لدوركايم ظاهرة إنسانية عامة حتى و إن تغيرت أشكالها عبر التاريخ ، فالأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الفرد المتماثلة مع قيم و اتجاهات و عادات مجتمعه الثقافية و الاجتماعية ، ذلك أنه ما إن يولد حتى يجد نفسه محددا بعلاقة اجتماعية أولية تربطه على الأقل بإنسانين هما : أمه و أبوه ومن خلال هذه العلاقة يستمد وجوده وهويته ، فهو قبل كل شئ علاقة اجتماعية وبقدر ما تكون هذه العلاقة علاقة بيولوجية ناقلة لإرث بيولوجي ولقوة بيولوجية فإنها أيضا علاقة اجتماعية ، اقتصادية ثقافية ، رمزية معنوية بحيث تضفي الهوية الاجتماعية للأفراد وتحكم أفعالهم وتحدد سلوكياتهم و انطلاقا من هنا تطرح التساؤل العام :

ما هو دور الاتصال الأسري في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب ؟

ومن خلال طرحنا للتساؤل العام يمكننا طرح **التساؤلات الجزئية للدراسة** و المتمثلة في :

1 . كيف يحافظ الحوار الأسري على الهوية الاجتماعية للشباب ؟

2 . هل التمسك بالقيم التواصلية علاقة في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب ؟

3 . هل للتماسك الأسري علاقة في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

للإتصال الأسري دور فعال في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب

الفرضيات الجزئية:

1 . يحافظ الحوار الأسري على الهوية الاجتماعية للشباب

2 . للتمسك بالقيم التواصلية علاقة في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب

3 . للتماسك الأسري علاقة في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب

ثالثا : أسباب اختيار الدراسة:

أ . **أسباب ذاتية:** و تتمثل في:

1 . الرغبة في دراسة الموضوع وتناول المواضيع التي تخص المجال الأسري

2. الرغبة في معرفة ما إذا كانت الأسرة لا تزال قوة داعمة لأبنائها في التمسك بقيمهم الأصيلة و الحفاظ على هوياتهم الاجتماعية

ب . أسباب موضوعية: و تتمثل في:

1 . البحث العلمي و تطبيقا لما تلقيناه خلال السنوات الجامعية

2 . وضع الظاهرة في قالب موضوعي سوسيولوجي

3 . تعدد مجالات التفاعل للشباب و معرفة هل استطاعت بالفعل إلغاء دور الأسرة في نقل هويتها إلى أبنائها

رابعا : أهمية الدراسة والهدف منها :

أ. أهمية الدراسة :

1 . معرفة مدى تأثير الروابط و العلاقات الاجتماعية في الأسرة ، و علاقتها بالمحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب .

2 .تبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية الاتصال في حد ذاته و الاتصال الأسري بشكل خاص ، باعتبار الأسرة أهم وحدة في المجتمع

3 . محاولة رصد مدى تأثر الشباب و تمسكهم بقيم و مبادئ آبائهم ، من خلال تبني هوياتهم .

ب . الهدف من الدراسة :

إن الهدف من هذه الدراسة يتمثل في :

1 . محاولة الوصول إلى نتائج علمية و عملية لفهم آلية الأسرة في تأثيرها على الهوية الاجتماعية للشباب من خلال المحافظة عليها .

2 . فهم و تحليل الفعل الاتصالي للشباب من خلال تفسير طبيعة العلاقات فيما بين أفراد الأسرة .

3 . تقوية العلاقات و اللحمة الاجتماعية بين أفراد الأسرة و المجتمع .

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة :

إن عملية تحديد مفاهيم الدراسة تعد أمرا ضروريا في كل بحث علمي ، حيث أن وظيفة العمل الاستكشافي تقوم على توسيع منظورات التحليل والإلمام بفكر المؤلفين الذين يمكن لأبحاثهم وأفكارهم أن تلهم عمل الباحث . وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة على استعمال المفاهيم التي تتلائم مع طبيعة البحث ،كما أشارت في هذا الصدد الباحثة " مادلين قراويتز M. Grawitz " في مناهج العلوم الاجتماعية بقولها : " على الباحث أن يعرف ويحدد المفاهيم التي يستعملها "[1] ، وعليه تم تحديد مفاهيم الدراسة كالآتي :

1 . الاتصال :

[1] ـ فطيمة الأسود ، تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ، الجزائر ، 2014 ، ص 8 .

1. لغة : إن كلمة اتصال " communication " مأخوذة من الأصل اللاتيني لكلمة " communes" و تعني عام أو مشترك ، ولهذا فهي تكون قاعدة مشتركة عامة .[1]

1 . 2 . اصطلاحا :

ويؤكد ستانلي (Stanley) أن الاتصال عبارة عن : " عملية تبادل تفاعلي بين أطراف ذات لغة مشتركة ، وليس عملا فرديا منعزلا ، حيث تقاس فعالية الاتصال في ضوء قدرة عملية التبادل على إحداث حالات تفاعل ، وتناغم وانسجام ، وفهم مشترك للرموز المتبادلة .[2] "

يشير الاتصال إلى العملية والطريقة التي ينقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين ، لايختلف من حيث الحجم ، ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه ، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو قومي ، أو حتى المجتمع الإنساني ككل إن صح إطلاق هذا التعبير .[3]

1 . 3 . إجرائيا :

الاتصال هو عملية تفاعل و تبادل للمعلومات و الآراء و المشاعر مع وجود ردة فعل .

2 . الأسرة :

2 . 1 . لغة : الأسرة مشتقة في أصلها من الأسر ، يقال أسره ، أسرا و إسارة : قيده ، وأسره : أخذه أسيرا .

يشتق المعنى الشرقي للأسرة من الأسر والأسر يعني القيد برباط أوبدون رباط ، وقد يكون القيد طبيعيا لا فكاك منه .

2 . 2 . اصطلاحا :

[1] - بشير العلاق ، نظريات الاتصال " مدخل متكامل" ، (دار اليازوري ، الأردن ، 2010) ، ص 10 .
[2] - المرجع السابق ، ص 15 .
[3] - عبد الحميد عطية ، الاتصال " اتجاهات نظرية وأسس تطبيقية في الخدمة الاجتماعية ، (المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2012) ، ص 9 .

يعرفها بيرجس ولوك : " مجموعة من الأشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ، فيكونون مسكنا مستقلا و يتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية و المختصة كزوج وزوجة وأم وأب وابن وابنة وأخ وأخت الأمر الذي ينشئ لهم ثقافة مشتركة . "[1]

وفي رأي مصطفى الخشاب : " يرى أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع . " [2]

ومن الناحية الاجتماعية فالأسرة هي جماعة اجتماعية أولية تتكون من أفراد يرتبطون بروابط الدم .[3]

2 . 3 . إجرائيا :

هي وحدة من وحدات المجتمع تضم عدة أفراد تتكون من الأب والأم والأبناء من جهة ، أو يمكن أن تتكون من مجموعة الأفراد الذين يرتبطون بروابط الزواج أو القرابة من جهة أخرى ، ويعيشون معا حيث تدخل بينهم علاقة اتصالية ، تفاعلية ، اجتماعية مع تكامل أدوارهم .

3 . الاتصال الأسري :

3 . 1 . اصطلاحا :

يقصد بالاتصال الأسري لغة التفاهم و التحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكار كل منهم ومشاعره ، ورغباته واهتماماته ، وهمومه إلى الآخرين في الأسرة .

الاتصال الأسري هو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة و الأبناء بما تحدده الأسرة، و يقصد به أيضا طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة و من تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة و الزوج و بين الأبناء و الآباء و بين الأبناء أنفسهم .[4]

[1] ـ خيري خليل الجميلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 7 .
[2] ـ خيري خليل الجميلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 8 .
[3] ـ نادية احمد محمد ، اتخاذ القرار في الأسرة ، (دار المعرفة ، مصر ، بدون سنة) ، ص 15 .
[4] ـ شليغم غنية ، حماني فطيمة ، الاتصال الأسري والواقع الإج المعاصر ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، 9 أفريل 2013 ، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة .

الاتصال الأسري هو اتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي و التبني، إذ يتواصلون و يتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعي .

3 . 2 . إجرائيا :

هو جميع الأفعال المؤدية إلى وجود علاقة اتصالية متبادلة بين أفراد الأسرة وأبنائهم الشباب في الآراء والأفكار والمشاعر ، و التي تتسم بالحوار والتماسك فيما بينهم .

4 . الدور :

4 . 1 . لغة : هو الحركة أي الفعل والعمل ، وكلمة الدور مشتقة من الكلمة اللاتينية " Bloch "

4 . 2 . اصطلاحا :

الدور هو الوظيفة بمعنى أن السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل ، و تشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار الشخصية جوهر البناء الاجتماعي .

يعرفه رالف لينتون : " الأدوار مجموعة مترابطة مؤسسيا من الحقوق و الواجبات المعيارية ."

أما " ر. بودون (R.Boudon) "و " ف. بوريكو " (F. Bourricaud) فيمكن تعريف مفهوم الدور حسبهما على أنه :" أنظمة إلزامات معيارية يفرض على الفاعلين الخضوع لها ، مقابل حقوق مرتبطة بهذه الإلزامات ." [1]

كما يعتبر الدور من المفاهيم الأساسية في النظرية الاجتماعية فهو يحدد لنا طبيعة التوقعات الاجتماعية المرتبطة بمكانات أو أوضاع اجتماعية معينة ويحلل تفاصيل تلك التوقعات .[2]

4 . 3 . إجرائيا :

[1] ـ مراني حسان ، الهوية المهنية الاجتماعية لفئة اطارات المؤسسات الإقتصادية العمومية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع العمل ، جامعة باجي مختار ـ عنابة ، الجزائر ، 2007 ، ص 37 .

[2] ـ جوردن مارشال ، موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة محمد الجوهري وآخرون ، (مجلد 1 ، ط 2 ، 2007) ، ص 615 .

هو مجموعة الأنشطة و الوظيفة التي يؤديها الآباء و الأبناء الشباب الفاعلين داخل النسق الإجتماعي "الأسرة" .

5 . الهوية الاجتماعية :

5 . 1 . لغة : يعني مصطلح " الهوية " الذات والأصل والانتماء والمرجعية .

وهي مأخوذة من كلمة " هو " أي جوهر الشيء وحقيقته ، أي هوية الشيء تعني ثوابته وأيضا مبادئه ."

5 . 2 . اصطلاحا :

يرى ماكس فيبر و أتباعه أن : " الهوية الاجتماعية ترتبط بالنشاط الاجتماعي الذي يقوم به الفرد وبالتالي أمكن وصفها على أنها هوية فاعلين اجتماعيين في ظل نسق العلاقات بين مجموعة الفاعلين المنتمين لهذا النسق ، الذي يتشكل من خلال الديناميكية الاجتماعية التي يفرزها هذا النسق في حد ذاته ."

الهوية الاجتماعية identite social فهي نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية ، تسهل من الارتباط بالجماعة ، فهي تشتمل على درجة من الترابط تجعل الجماعة أم للفرد والفرد جزءا من تلك الجماعة ، وهذا التكامل والتبعية يشكل أساس الرؤية الإيجابية للجماعة و الرغبة من جانب الفرد في التوحد معها ، واعتبار ذاته جزءا منها وعضوا فيها .[1]

وفي مؤلف حديث نسبيا يلاحظ " دوبار" أن الهويات الاجتماعية هي عادة : تلك الفئات التي تسمح بتحديد وترتيب التصريحات الفردية ، حول أبعاد موضوعية ترتبط بمجالات الممارسة المختلفة .[2]

5 . 3 . إجرائيا :

هي مجموع مايربط بين أفراد الأسرة الجزائرية من عادات وتقاليد وقيم تواصلية والتي تساهم في الحفاظ على هوية الشباب .

6 . الحوار الأسري :

[1] ـ جابر مليكة ، طويل فتيحة ، الأسرة وتشكيل الهوية الاجتماعية في ظل المتغيرات الثقافية الحديثة ، الملتقى الوطني للمجالات الإجتماعية التقليدية الحديثة وانتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ، 2014 .
[2] ـ مراني حسان ، مرجع سبق ذكره ص 36 .

1 . لغة : الحِوَار لغةً؛ مشتق من الحَوْر، وهو الرجوع، فالحوار هو: مراجعة الكلام، والمحاورة: المجاوبة والتحاور والتجاوب.

2 . اصطلاحا :

يعرف الحوار الأسري على أنه القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين .

وهو عملية صادقة وضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة ، كما يعتبر طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية منها والإيجابية بشكل متقبل ولا يحتوي على التجريح للآخرين .[1]

6 . 3 . إجرائيا :

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات و يتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل.

7 . القيم :

7 . 1 . لغة : القيمة في اللغة العربية هي اسم النوع " قام " قياما " يعني " وقف " و " انتصب " و " استوى " ونقول ماله من قيمة أي إذا كان غير مهم و لايدوم ، ونقول إنسان " قيّم " للدلالة على هذا الإنسان مستقيم [2]، وقد قال عزّ وجل : " فيها كتب قيمة "[3] ، أي عادلة مستقيم لايوجد فيها خطأ ، هنا يدور المعنى اللغوي للقيمة حول الاعتدال والاستقامة ، الثبات والدوام على الأمر .

7 . 2 . اصطلاحا :

أشار " وليامز " بقوله : " أن القيمة مفهوم واسعل وشامل له ميزة جذب الانتباه لإمكانية وجود عناصر قيمية و في كل أنواع السلوك الفطرية أو التلقائية . "

[1] ـ حورية بدرة ، " الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية " ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، (العددالتاسع ، ديسمبر ، 2012) ، ص117 .
[2] ـ نجوى عميرش ، الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتورى ـ قسنطينة ، 2005 ، ص 11 .
[3] ـ قرآن كريم ، سورة البينة ، الآية 03 .

ويشير نسق القيم إلى القيم التي يتبناها المشاركون في النسق الاجتماعي كموجهات لسلوكهم ، وهذه القيم هي المسؤولة عن التوازن والوحدة كما أنها تحقق التماسك وتمنح الفعل الجماعي وتعطيه معنى .[1]

7 . 3 . إجرائيا :

هي مجموعة الأحكام والمبادئ والاعتقادات ، تتكون لدى الشباب من خلال تفاعلهم مع أفراد الأسرة ، حيث تمكنهم من اختيار أهدافهم وتوجههم في أفعالهم وسلوكياتهم .

8 . التماسك الأسري :

8 . 1 . لغة : التماسك لغة مشتق من الفعل مسك ، يمسك مسكا به : أخذ به وتعلق .

8 . 2 . اصطلاحا :

هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية ، وهي تعتبر من مظاهر التماسك الأسري كالمودة والسكينة والتآلف والتآزر والتكافل والإحسان ...إلخ [2]

8 . 3 . إجرائيا :

هو تلك العملية الاجتماعية التي تظهر بين الطلبة الشباب وأفراد أسرهم والتي بدورها تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة والمحافظة على الهوية الاجتماعية لها .

9 . الشباب :

9 . 1 . لغة : الشَباب : جمع شابٌّ ، وكذلك الشُبَّان .

[1] ـ جوردن مارشال ، مرجع سبق ذكره ، ص 9 .
[2] ـ كنزة عيشور مهدي عوارم ، التماسك الأسري تعريفه وعوامل تحققه ، الملتقى الوطني حول : الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح وقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، 10 – 4 – 2013 ، ص 4 .

والشَباب أيضاً : الحداثة ، وكذلك الشبيبة وهو خلاف الشَيْب . نقول شبَّ الغلام يشبُّ شباباً وشبيبة .

وفي لسان العرب : الشَّباب الفَتاء والحداثة يشبُّ شباباً وشبيبة .[1]

9 . 2 . اصطلاحا :

مرحلة عمرية تتراوح مابين (15 _ 30) وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل الإنسان قادر على آداء وظائفه المختلفة .

ويرى اتجاه آخر أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان ، وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية .

9 . 3 . إجرائيا :

هم مجموعة من الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين 18 _ 35 والذين يدرسون بكلية الآداب في جامعة قاصدي مرباح ، والذين يمارسون الاتصال الأسري مع أفراد أسرهم عن طريق الحوار واكتسابهم القيم التواصلية الموجودة في الأسرة ، حيث يظهر بينهم نوع من التماسك والتعاون والذي بدوره يساهم في بناء هوياتهم الاجتماعية ومدى المحافظة عليها .

سادسا : الدراسات السابقة :

إن اطلاع الباحث معظم أو مجمل الدراسات التي تناولت الموضوع أو جانبا منه ، يعد أمرا هاما في توسيع مجال المعرفة لديه أو استعمال جانب لم تتناوله الدراسات قبلا ، لهذا فإنه من المهم أن يقوم الباحث بالكشف عن الدراسات السابقة لتفادي تكرار دراسة الموضوع ، "والدراسات إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة ، أو أن تكون مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يتناوله بالدراسة "[2] من بين الدراسات التي تناولت موضوعنا نجد :

الدراسة الأولى : بعنوان " تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد و أثرها على الهوية و الفعل "

[1] ـ مثيب بن محمد البقمي ، اسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى ،1430 ، ص 46 .

[2] ـ رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008 ، ص 137 .

من إعداد الطالبة فطيمة الأسود ، إشراف الأستاذ الدكتور محمد المهدي بن عيسى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة ، الجزائر ، 2014 .

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ، وهدفت الدراسة إلى معرف طبيعة العلاقة السببية بين مجالات التفاعل الاجتماعية للطالب الجامعي ، وتأثيرها على إعادة تشكيا هويته وإعادة إنتاج أفعاله ، واحتوت الدراسة على أربع فرضيات هي

1)إن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي القادم من مجال اجتماعي ذو النموذج الثقافي البدوي ، يؤدي به إلى إعادة انتاج هوية محافظة في المجال الاجتماعي الجديد _ الجامعة _ . 2) إن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي القادم من مجال اجتماعي ذو النموذج الثقافي شبه حضري وحضري ، يؤدي به إلى إعادة انتاج هوية مغتربة في المجال الاجتماعي الجديد _ الجامعة _. 3) إن لتشكلات هوية الطالب الجامعي في المجالات الاجتماعية علاقة بإنتاج و إعادة إنتاج الفعل الاجتماعي له . 4) إن طبيعة الأفعال و التفاعلات الاجتماعي التي ينتجها ويعيد إنتاجها الطالب الجامعي في المجالات الاجتماعية الجديدة هي أفعال مقلدة مغتربة .

ولقد اشتملت عينة الدراسة على 22 طالبا تم اختيارهم بطريقة العينة متعددة المراحل إضافة إلى المعاينة الطبقية الاحتمالية ، واستخدمت الباحثة منهج البحث الميداني ومنهج تحليل المضمون ، واستعانت بأداة الملاحظة المباشرة و المقابلة في جمع المعلومات

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى النتائج التالية : 1) أن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي القادم من مجال اجتماعي ذو النموذج الثقافي البدوي ، يؤدي به إلى اكتساب تشكيل هوية محافظة مستقلة قادرة على التحكم في هذه لمجالات .

2) أن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي في المجالات الاجتماعية الجديدة _ الجامعة _ و المغايرة لمجاله الاجتماعي الأصلي ذو النموذج الثقافي شبه حضري وحضري ، يؤدي به إلى اكتساب إعادة تشكيل هوية استهلاكية مغتربة عن مجاله الاجتماعي الأصلي وغير قادر على التحكم في هذه المجالات .

أوجه الاستفادة من الدراسة :

تمت الاستفادة منها في عملية بناء الإشكالية واختيار طريقة المعاينة .

الدراسة الثانية : بعنوان " الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والمتنحية "

من إعداد الطالبة نجوى عميرش اشراف الدكتور مراد زعيمي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، جامعة منتوري . قسنطينة ، الجزائر ، 2005 .

وتهدف الدراسة إلى معرفة الاتجاهات القيمية لدى الطلبة الجامعيين في مجالات محددة ، التعمق أكثر في فهم القيم والولوج العميق في فهم شخصية الشباب الجزائري واحتوت الدراسة على ثلاث فروض أساسية هي : 1) يخضع الطالب الجامعي لمنظومة قيمية تتضمن السائد والمتنحي من القيم في مجال المستقبل 2) يخضع الطالب الجامعي لمنظومة قيمية تتضمن السائد والمتنحي من القيم في مجال الذات 3) يخضع الطالب الجامعي لمنظومة قيمية تتضمن السائد والمتنحي من القيم في المجال الأخلاقي والديني . دراسة ميدانية على عينة شملت 147 طالب و طالبة ،واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة قياس الاتجاهات ،وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية ، ولجمع المعلومات اختارت الباحثة الاستمارة ، وفي الأخير استخلصت الباحثة النتائج التالية : يخضع الطلبة الجامعيون لمنظومة قيمية تتضمن سيادة القيم الأصلية في مجنمعنا .

أوجه الاستفادة من الدراسة : تم الإستفادة منها في الجانب المفاهيمي (تعريف القيم) وبناء أسئلة الإستمارة وطريقة اختيار العينة (العشوائية الطبقية) والجانب التحليلي (جدول رقم 26 و 27) .

رابعا :المدخل النظري للدراسة :

يعرف المدخل النظري بأنه " الطريقة للاقتراب من الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير، كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا ، بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي ".[1] والمدخل السوسيولوجي الأقرب والمناسب للدراسة هو المدخل البنائي الوظيفي الذي هو "عبارة عن رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية ، والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى ،والمقصود بالوظيفة هو الدور الذي يسهم به الجزء في الكل ، بينما المراد بالبناء هو مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتنسق من خلال الأدوار الاجتماعية . [2]

[1]- عبد المعطي محمد عساف وآخرون ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1 ، دار وائل ، عمان ، 2002 ، ص 53 .
[2]- عامر مصباح ، **علم الاجتماع " الرواد والنظريات "** ، ط1 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2010 ، ص 212 .

و انطلاقا من عنوان الدراسة " دور الإتصال الأسري في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب " وطبيعة الموضوع فقد اعتمدت الباحثة على النظرية البنائية الوظيفية ، باعتبارها الملائمة للدراسة ذلك أن الأسرة هي النسق الإجتماعي الفرعي من النسق الكلي (المجتمع) ووظيفتها الأساسية هي رعاية الأبناء وحمايتهم وإكسابهم المبادئ والقيم و التي تعتبر بمثابة هويات للأبناء و محاولة المحافظة عليها من أجل إحداث التوازن و التكامل الوظيفي في المجتمع .

الفـــــــــــصل الثانـــــــي : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1 ـ المجال المكاني

2 ـ المجال الزماني

3 ـ المجال البشري

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثا : أدوات جمع بيانات الدراسة

رابعا: الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، خطوة لا غنى عنها في الدراسة العلمية الصحيحة وذلك قياسًا لما تتضمنه هذه المرحلة من خطوات تمثل في واقع الأمر سياجا يقي الباحث من الانزلاق عن العلمية، أو الحياد خاصة على مستوى المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات، فهذه الخطوات الثلاثة تعد حجر الزاوية والمحددات الأساسية للدراسة وضبطها ضبطًا علميًا معناه بكل اختصار بحثا علميًا سليمًا.

أولا: مجالات الدراسة :

1. المجال المكاني :

إن هذا المجال هو الذي يحدد النطاق المكاني و الجغرافي الذي تجرى فيه الدراسة ، و تنحصر حدود هذه الدراسة من الناحية المكانية في كلية الآداب بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة وبالتحديد القطب الجامعي(2) ، حيث تقع كلية الآداب والتي تضم العديد من التخصصات منها : أدب ، لغة ، لسانيات نصية ، تعليميات اللغة ، أدب مسرحي ، نقد أدبي حيث تضم 935 طالب وطالبة على مستوى الليسانس والماستر .

2. المجال الزماني :

لقد استغرقت هذه الدراسة زمنيا حوالي خمسة أشهر إبتداءا من 12 – 2015 إلى غاية 19 – 05 – 2016 ، وتم خلال هذه الفترة الإلمام بالجانب النظري للموضوع بالموازنة مع الأستاذ المشرف من خلال حصص إشراف من 3 فيفري إلى غاية 28 من نفس الشهر 2016 ، أما الجانب الميداني فقد أعد له بداية بطرح الإستمارة على الأستاذ للتصحيح يوم 7 – 4 – 2016 ، ومن هذه المنطلقات تم بناء استمارة الدراسة في شكلها النهائي بعد مداولتها مع الأستاذ المشرف، حيث حرصنا على مراعاة توجيهاتها وتعديل ما يلزم تعديله بالاستمارة ،كما تم عرض الإستمارة على أساتذة لتحكيمها من 19 إلى غاية 26 – 4 – 2016 ، حيث تم توزيعها على أفراد العينة يومي 27 و 28 – 4 – 2016 ، حيث تم تفريغها و إعداد و تحليل جداول الدراسة لاستخلاص النتائج النهائية ،التي توصلت إليها هذه الدراسة الاجتماعية .

3 . المجال البشري :

يشير إلى تحديد مجتمع البحث الذي يتعلق بالدراسة وهم الطلبة المتواجدون بكلية الآداب بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة القطب (02) .

وتشكل **العينة** في الدراسة الراهنة الإطار المرجعي للبيانات الكمية والكيفية المجمعة من الميدان ، ونظرا لأن المجتمع غير متجانس من حيث المستويات الدراسية ، فإن العينة التي تم اختيارها هي العينة العشوائية الطبقية " وهي العينة التي تختار من مجتمع البحث بعد تقسيمه إلى فئات أو مجاميع معينة تبعا لمقاييس أو متغير ما "[1] ، وتمتاز هذه العينة بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي خاصة إذا انقسمت إلى طبقات متجانسة وذلك ما تيسر لنا من خلال الخطوات الآتية :

- ❖ تضييق مجتمع البحث وحصره في طلبة أقسام كلية الآداب وذلك لإعتبارين هما (الأول كسب الوقت والجهد في التنقلات بين الأقسام والثاني سهولة ويسر شرح البحث لهؤلاء الطلبة) .
- ❖ تقسيم أفراد المجتمع المبحوث إلىخمس فئات : سنة أولى ليسانس ، سنة ثانية ، سنة ثالثة ، سنة أولى ماستر ، سنة ثانية ماستر .
- ❖ حساب عدد وحدات المجتمع الأصلي تبعا للفئات والمقدرة بـــ 935 طالب وطالبة .
- ❖ تحديد العينة وعدد الوحدات التي نريدها من كل طبقة ، وهنا نشير أننا اخترنا 10 % من كل طبقة مما جعل حجم العينة يصل إلى 94 طالب وطالبة ، حيث نعتقد أنها ممثلة لمجتمع البحث وتتماشى مع الوقت والجهد المتاح .

935 ← 100 %

س ← 10 %

$$\frac{935 \times 10}{100} = 94$$

[1] ـ احسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي ، ط 2 ، الطبيعية للطباعة والنشر ، لبنان ، 1986 ، ص 52 .

جدول رقم : (1) يوضح تقسيم أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار
أولى ليسانس	34
ثانية ليسانس	21
ثالثة ليسانس	16
أولى ماستر	11
ثانية ماستر	12
المجموع	94

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هو الذي يفرض نوع المنهج الذي يستخدمه الباحث ، فليس أي منهج صالح لدراسة أي موضوع ، بل إن كل منهج يناسب نوعا معينا من الدراسات .

ويعرف المنهج على أنه : " طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المكتبية أو الحقلية و تصنيفها و تحليلها و تنظيرها " .[1] و يمكن تعريفه بأنه : " عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة ، و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك " . [2] ، وبناءا على ما سبق اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه : " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية ، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[3] كما يعرف على أنه : " طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم ، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية " . [4]

[1] - إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، (بدون طبعة) ، دار وائل ، عمان ، 2005 ، ص 11 .

[2] . محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي**، ط2 ، دار وائل ، عمان ، 1999 ، ص 35 .

[3] . المرجع السابق ، ص 46 .

[4] . عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات ، **مناهج البحث العلمي** ، (بدون طبعة) ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، 2005، ص129.

و المنهج الوصفي في هذه الدراسة يقوم بوصف وتحليل الجانب الإتصالي بين المبحوث وأفراد أسرته داخل أسرهم مع الإقتصار بوجهة نظرهم فقط ، وانعكاسها على أفعاله وقيمه ومدى محافظة الطلبة على تلك العمليات الإجتاعية والقيم التي تم اكتسابها من خلال تفاعلهم داخل نسق الأسرة .

ثالثا : أدوات جمع البيانات :

إن طبيعة الموضوع و نوع المنهج المعتمد في الدراسة يفرض على الباحث أداة معينة لجمع البيانات ، فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية و قد يتطلب آخر المقابلة و هكذا ، لأنه ليست كل الأدوات صالحة الاستخدام في جميع الدراسات و إنما تختلف من دراسة إلى أخرى ، و بما أن البحث الوصفي يتم بأدوات متعددة فقد لجأت الباحثة إلى استخدام أداة واحدة لجمع البيانات و هي :الإستبيان .

1 .الإستبيان : تعتبر الاستمارة أكثر الأدوات استخداما لجمع البيانات من مجتمع البحث و ذلك للمزايا التي تتصف بها ، و تعرف على أنها : " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، و يتم تنفيذ الإستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ". [1]

و بناءا على ذلك استخدمت الباحثة الإستبيان في البحث كأداة أساسية لجمع البيانات وجهت إلى الطلبة حيث تمت مقابلتهم من أجل شرح بنود الإستبيان ، و احتوى على أربع محاور تندرج ضمنهم أسئلة حسب فرضيات الدراسة وكان عدد الأسئلة 31 سؤال واعتمدت الباحثة في بعض الأسئلة على البدائل ، كم تم عرض الاستمارة للتحكيم حيت بلغ عدد الأساتذة المحكمين (3) في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعرضت عليهم (35) سؤال قبل مع حذف بعض الأسئلة المركبة و تغير بعض البدائل لتصبح (دائما أحيانا أبدا) لبعض الأسئلة جدول يوضح أسماء الأساتذة المحكمين :

[1] . رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، مرجع سابق ، ص108 .

الأستاذة	الجامعة
برقية سهيلة	جامعة ورقلة
جابر مليكة	جامعة ورقلة
بوساحة نجاة	جامعة ورقلة

رابعا- **الأساليب الإحصائية المتبعة:**

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول وإجابات عملية دقيقة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمت الباحثة ، في دراستها الأساليب الإحصائية التالية:

1 . استخدام التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على استجابات الأفراد المبحوثين عن جميع محار الدراسة.

التكرارات: هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة [1].

النسبة المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدت عليها لتفسير نتائج الدراسة[2]، وتحسب كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية للعنصر(س)} = \frac{\text{تكرارات العنصر (س)} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

2 . تقنية كـا [2] : وهو اختبار لابراميتري يحدد ماإذا كانت القيم الملاحظة تطابق أو تخالف التكرارات المتوقعة وهو يساعدنا في التحقق من ذلك .

[1] - زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، ط2 ، دون نشر ، دار النهضة العربية ، 1974 ، ص 109 .
[2] - عبد الباسط محسن محمد الحسن، **أصول البحث الاجتماعي** ، القاهرة ، المكتبة الإنجلو مصرية ، 1991، ص 207.

وتستخرج قيمة كا ^{2} من العلاقة التالية :[1]

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} (\text{ك ش} - \text{ك م})^2}{\text{ك م}}$$

حيث : مج : مجموع التكرارات ، ك ش : التكرارت المشاهدة ، ك م : التكرارت المتوقعة .

خلاصة :

و كإستخلاص في هذا الفصل تم تحديد الإجراءات المنهجية العلمية التي يقتضيها البحث حسب الأهداف التي يعمل للوصول إليها ، وبغرض تحقيق هذه الأهداف و الخروج بنتائج علمية دقيقة حاولت الباحثة قدر الإمكان إختيار أنسب الطرق و التقنيات المنهجية التي تساعد على تناول موضوع البحث ، و الحصول على المعطيات النظرية و البيانية الميدانية و التحكم في تلك الطرق بشكل لا يجعلها تحيد عن إطارها العلمي .

[1] ـ عليوات ملحة ، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة تيزي وزو ، 2010 ، ص 210 .

الفصـــــــــــل الثالث: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

2 - عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

3 - عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

4 - عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

ثالثا : توصيات الدراسة

تمهيد :

إهتم بحثنا بتناول إحدى مؤسسات المجتمع الأساسية ألا وهي الأسرة ، و علاقتها بالمحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب و ووصف وتحليل تلك العلاقة بكل محدداتها و عناصرها ، وقد طرحت دراستنا مجموعة من الفرضيات نحاول الإجابة عنها في هذا الفصل ، من خلال عرض البيانات المحصل عليها من مجتمع البحث و تحليلها اعتمادا على الأسلوب الكمي ، بعرض الأرقام و النسب في جداول ثم تفسيرها انطلاقا من البيانات و المعلومات النظرية و الميدانية .

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1_ عرض وتحليل البيانات الشخصية:

يتم التعرف على مجتمع هذه الدراسة من خلال معرفة خصائص المفردات التي أجريت عليها الدراسة والتي تتمثل في إجابات أفراد العينة على بنود الجزء الخاص بالبيانات الشخصية من الاستمارة على النحو التالي :

جدول رقم : (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	10	% 10.64
أنثى	84	% 89.36
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (2) يتبين إن توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن نسبة الإناث هي أكبر من نسبة الذكور والتي قدرت بـ : 89.36 % مقابل نسبة الذكور وهي 10.64 % فقط ،ويرجع ذلك إلى أن عدد الطلبة في كلية الآداب غالبيتهم العظمى من جنس الإناث .

جدول رقم : (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
[23 – 18]	34	% 36.17
[29 – 24]	53	% 56.38
[35 –30]	7	% 7.45
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (3) لاحظت الباحثة أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية [24 – 29] بنسبة قدرها 56.38 % ، تليها الفئة العمرية [18 – 23] بنسبة قدرها 36.17 % ، وأخيرا الفئة العمرية [30– 35] بنسبة قدرها 7.45 % وهي أقل نسبة ويرجع ذلك إلى اختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة .

جدول رقم : (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
أولى ليسانس	34	% 36.17
ثانية ليسانس	21	% 22.34
ثالثة ليسانس	16	% 17.02
أولى ماستر	11	% 11.70
ثانية ماستر	12	% 12.77
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (4) لاحظت الباحثة أن نسبة 36.17 % من أفراد العينة هم سنة أولى ، و22.34 % سنة ثانية ، و17.02 % سنة ثالثة ، و11.70 % سنة أولى ماستر ، و12.77 % سنة ثانية ماستر ، نستنتج أن النسبة الأكبر هي سنة أولى ليسانس .

جدول رقم : (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة %
4 – 2	3	% 3.19
7 – 5	27	% 28.72
10 – 8	43	% 45.75
11 – فما فوق	21	% 22.34
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (5) تبين أن معظم أفراد أسر أفراد العينة عددهم كبير ، حيث 3 من أفراد العينة يتراوح عدد أسرهم من 2 إلى 4 بنسبة قدرها 3.19 % ، 27 يتراوح عدد أسرهم من 5 إلى 7 أي بنسبة قدرها 28.72 % ، و43 يتراوح عدد أسرهم من 8 إلى 10 بنسبة قدرها 45.75 % ، وأخيرا 21 يتراوح عدد أسرهم من 11 فما فوق بنسبة قدرها 22.34 % ، وهو ما قد يفسر أن معظم عدد أفراد العينة ينتمون إلى الأسرة التقليدية الكبيرة .

جدول رقم : (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم بين الإخوة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
الأصغر	30	% 31.91
الأوسط	37	% 39.36
الأكبر	27	% 28.73
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (6) تبين أن 30 من أفراد العينة يحتلون المرتبة الصغرى داخل أسرهم أي بنسبة قدرها 31.91 %، و37 يحتلون المرتبة الوسطى بنسبة قدرها 39.36 %وهي أكبر نسبة ، و27 هم الأكبر داخل أسرهم بنسبة 28.73 %، وهذا يعني على أن أفراد العينة على درجة من الوعي والمسؤولية والقيام بأدوارهم تجاه أفراد أسرهم واحترامهم لمبادئهم وقيمهم الأصيلة .

جدول رقم : (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأب

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
موظف	43	% 45.75
تاجر	6	% 6.38
متقاعد	45	% 47.87
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (7) تبين أن أفراد العينة آبائهم يشغلون وظائف معينة بنسبة قدرها 45.75 %، و6 عبارة عن تجار بنسبة قدرها 6.38 % ، و45 هم متقاعدون بنسبة قدرها 47.87 %، مع الإشارة إلى تنوع الوظائف مابين (الأستاذ ، امام ، حارس ، أمين مخزن ، سائق ، أمين عام لحزب FLN ، صيدلي ، شرطي ، مدير ، طبيب ، مقاول ، مفتش ، عضو في مجلس الأمة) وهنا نلاحظ أن هذه الوظائف كلها عبارة عن مهن شريفة تساهم في البناء الاجتماعي للأسرة سواءا على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي .

جدول رقم : (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
دون مستوى	20	% 21.28
ابتدائي	27	% 28.72
متوسط	20	% 21.28
ثانوي	14	% 14.89
جامعي	13	% 13.83
المجموع	94	%100

من خلال الجدول رقم (8) اتضح أن غالبية آباء أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي فنسبة 28.72 % هم مستوى ابتدائي ، و21.28 % متوسط ، و14.89 % ثانوي ، و13.83 % ذو مستوى جامعي ، وأخيرا نسبة 21.28 % من آباء أفراد

العينة دون مستوى ، ولكن هذا لايجعلنا أن نتجاهل النسبة الكبرى وهم متعلمون لديهم ثقافة ومستوى في التعامل ونقل القيم الأصيلة التي اكتسبوها من التعليم إلى أبنائهم الشباب بإعتبارها الهوية التي تشكل ذاتهم .

جدول رقم : (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
موظفة	6	% 6.38
ربة بيت	88	% 93.62
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (9) اتضح أن الغالبية العظمى من أمهات أفراد العينة هم ربات بيوت بنسبة قدرها 93.62 %، مقابل 6.38 % موظفات ، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الأمهات أن المسؤولية الكبرى لها هو الإهتمام ببيتها ورعيتها وإعطائهم الجو الكافي من الإهتمام والرعاية لذلك نستنتج أن معظم أفراد العينة يمارسون جو أسري تواصلي دائم حتى ولو في انعدام وجود الأب نتيجة العمل .

جدول رقم : (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دون مستوى	40	% 42.55
ابتدائي	22	% 23.40
متوسط	20	% 21.28
ثانوي	10	% 10.64
جامعي	2	% 2.13
المجموع	94	%100

من خلال الجدول رقم (10) اتضح أن مايقرب نصف أمهات أفراد العينة ليس لديهم مستوى وذلك بنسبة قدرها 42.55 %، و23.40 % مستواهم ابتدائي ، 21.28 % متوسط ، و 10.64% مستواهم ثانوي ، وأخيرا 2.13 % مستواهم جامعي ، وهذا يعني أن أكثر من نصف أفراد العينة متعلمون لديهم مستوى من الوعي والثقافة في تنشئة أبنائهم على القيم والمبادئ الصحيحة .

2_عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى : يحافظ الحوار الأسري على الهوية الإجتماعية للشباب :

جدول رقم : (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقتهم بالأب

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
محبة	64	% 46.72
احترام	57	% 41.60
وفاق	15	% 10.95
خلاف	1	% 0.73
المجموع	137	%100

من خلال الجدول رقم (11) لاحظت الباحثة أن نسبة 46.72 % من أفراد العينة علاقتهم بالأب هي محبة ، تليها نسبة 41.60 % هي علاقة احترام ، و 10.95 % هي عبارة عن وفاق ، وأخيرا 0.73 % هي علاقة خلاف ، وهذا يعني أن العلاقة الأسرية بين الأب وأفراد العينة قائمة على الحب والإحترام الدال على طاعة الوالدين وبرهما إضافة إلى الوفاق الدال على التفاهم وتبادل الآراء من خلال الحوار الإيجابي ، فالآباء يتحملون مسؤولية توفير الجو الآمن الذي يسمح لأعضاء الاسرة للتعبير بكل صراحة عن افكارهم و مشاعرهم .

جدول رقم : (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقتهم بالأم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
محبة	80	% 57.14
احترام	43	% 30.71
وفاق	17	% 12.14
المجموع	140	% 100

من خلال الجدول رقم (12) لاحظت الباحثة أن أكثر من نصف أفراد العينة علاقتهم بالأم هي محبة بنسبة قدرها 57.17 % ، في المقابل 30.71 % تجمعهم مع الأم علاقة احترام ، أما 12.14 % فهي علاقة وفاق ، وهذا دليل العلاقة الأليفة المليئة بالحب

والإحترام اتجاه الأم هذه العلاقة التي تتميز بالتفاعل الإيجابي ، فلأجل تواصل فعال لا بد من الحب والتفاهم و الاخلاص بين افراد الاسرة ، و هذا ما يؤدي الي انشاء علاقات ثقة بين افراد الاسرة ، فبدون هذه الثقة لا يمكن للأسرة من تكوين علاقات قوية وبالخصوص مع الأم التي هي العضو الفعال في الأسرة .

جدول رقم : (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب علاقتهم بالإخوة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
محبة	69	%57.5
احترام	13	% 10.83
وفاق	37	% 30.83
خلاف	1	% 0.83
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم (13) لاحظت الباحثة أن نسبة 57.5 % من أفراد العينة علاقتهم بإخوتهم هي علاقة محبة وهي أكبر نسبة ، تليها علاقة الوفاق بنسبة قدرها 30.83 % ، ثم الإحترام بنسبة قدرها 10.83 % ، وأخيرا 0.83 % علاقة خلاف ، وهو مايعبر عن التعاون والتآلف بين الإخوة واحترام الصغير للكبير وتوقير الكبير للصغير.

جدول رقم : (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تبادلهم الحديث والنقاش مع أفراد الأسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	91	% 96.81
لا	3	% 3.19
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (14) اتضح أن معظم أفراد العينة يتبادلون الحديث والنقاش مع أفراد أسرهم وذلك بنسبة قدرها 96.81 % ، في المقابل نسبة 3.19 % لايتبادلون الحديث والنقاش مع أفراد أسرهم ، وهذا يدل على مبدأ الحوار القائم بين أفراد الأسرة وعلى مدى قيام عملية الإتصال والعلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الذين يتفاعلون داخل نسق واحد وهو نسق

الأسرة ، فالحوار والتشاور وتبادل الأفكار وحرية الرأي من أهم مقومات الاستقرار الأسري ، فهو مدخل للتفاهم والتعاون على تخطي مشكلات الحياة الأسرية ومن ثم تماسكها واستمرارها، والوعي بذلك أمر ضروري ، فتعلم الحوار وممارسته في الحياة الأسرية من أهم مظاهر الاستقرار والتماسك الأسري .

جدول رقم : (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإجتماع ومناقشة انشغالات أفراد الأسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	80	% 85.11
لا	14	% 14.89
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (15) اتضح أن معظم أفراد العينة يجتمعون مع أفراد أسرهم لمناقشة انشغالاتهم وذلك بنسبة قدرها 85.11 % ، في المقابل 14.89 % لايجتمعون مع أفراد أسرهم لمناقشة انشغالاتهم ، وهو مايفسر الوحدة ولإنسجام الموجود بين أعضاء الأسرة الفاعلين من خلال أدوارهم تجاه بعضهم البعض للمحافظة على استقرار نسقهم الأسري ، فكلما قدر أفراد الأسرة على عقد مجلس أسري كل أسبوع، أو حتى كل شهر للتداول في شؤون الأسرة المادية والمعنوية، ومسح صفحة القلوب بشيء من العتاب اليسير، والتسامح، و التغافر وبعض المواد التربوية الخفيفة كشرح آية، أو حديث، أو مقطع من السيرة النبوية الشريفة، أو قراءة ثمن، أو ربع من القرآن الكريم، أو سرد قصة هادفة، أو شيء من النكات البريئة الهادفة، كل ذلك ومثله يعمق التواصل والترابط.

جدول رقم : (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استشارتهم في أمور الأسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	76	% 80.85
لا	18	% 19.15
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (16) تبين أن نسبة 80.85 % من أفراد العينة تتم استشارتهم في أمور الأسرة ، في المقابل أن نسبة 19.15 % لا تتم استشارتهم في أمور الأسرة ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد الأسرة لديهم مبدأ التشاور والأخذ بالرأي فالقرار في الأسرة قائم على المشاركة .

جدول رقم (17) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإستشارة في أمور الأسرة

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
أكبرهم سنا	17	% 22.37
أعلى مستوى	13	% 17.10
أكثرهم التزاما بالواجبات الأسرية	31	% 40.79
رأيهم مهم	15	% 19.74
المجموع	76	% 100

من خلال الجدول رقم (17) تبين ونسبة 22.37 % استشارتهم بإعتبارهم كبار في السن ، و17.10 % لمستواهم العالي ، ونسبة 40.79 % لقيامهم بالواجبات الأسرية ، و19.74 % لأن آرائهم سديدة تمتاز بالحكمة والعقلنة ونظرا لأنهم أفراد من الأسرة فأمرهم فيما بينهم شورى فالإستشارة قائمة على مجموعة مبادئ تسير عليها الأسرة من أجل إحداث الإنسجام والتوازن حتى لايحدث هناك خلل وظيفي ، وهذا يدل على الديمقراطية في اتخاذ القرارات خاصة في القضايا المهمة والمتعلقة بأفراد الأسرة ، فهذا يمثل مصير الأسرة بأكملها ، فالطالب ينزعج عندما لايتم استشارته عند أمر يخص الأسرة كشراء غرض ما بدرجة أكبر مما هو عليه عند تزويج أحد الأفراد من الأسرة ، لأنه يعتبر نفسه معنيا بالأمر فهو يخصه ، في حين يرى أن أمر الزواج لايعنيه فهو يخص كبار السن كالوالدين والأخوال والأعمام .

جدول رقم : (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مناقشة أفراد الأسرة في أمورهم الخاصة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	79	% 84.04
لا	15	% 15.96
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (18) تبين أن نسبة 84.04 % من أفراد العينة يناقشون أفراد أسرهم في أمورهم الخاصة ، في المقابل 15.96 % لايفعلون ذلك ، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة يثقون ويحترمون آراء أفراد أسرهم .

جدول رقم (19) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع المناقشة مع أفراد الأسرة

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
الدراسة	50	% 43.86
الأصدقاء	25	% 21.93
العمل	12	% 10.53
الزواج	17	% 14.91
كل المواضيع	10	% 8.77
المجموع	114	% 100

من خلال الجدول رقم (19) تبين أن نسبة 43.86 % يقبلون تدخل أفراد أسرهم في أمور الدراسة ، تليها الأصدقاء بنسبة 21.93 % ، ثم الزواج بنسبة 14.91 % ، أما العمل فبنسبة قدرها 10.53 % ، وأخيرا أجابوا على أنهم يقبلون تدخل أهلهم في كل المواضيع بنسبة 8.77 % ، بمعنى حتى نوعية اللباس وغيرها ، ومما سبق فإن نسبة تقبل أفراد العينة لتدخل الأهل في أمورهم الخاصة كالدراسة والعمل والأصدقاء والزواج خاصة بالنسبة إلى البنت ، والذي يعتبر تدخل الأهل فيه من الأولويات .

جدول رقم : (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم أفراد الأسرة في الإختيارات المستقبلة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	90	% 95.74
لا	4	% 4.26
المجموع	94	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) اتضح أن معظم أفراد العينة يشاركون أفراد أسرهم في اختيارهم المستقبلية كالدراسة والعمل والزواج بنسبة قدرها 95.74 % ، في المقابل 4.26 % لا يشاركون أفراد أسرهم في الإختيارات المستقبلية ، ويرجع ذلك إلى أن رأي الأهل مهم وسديد في مثل هذه المواقف التي تحتاج إلى عقلنة ، وبإعتبار أفراد العينة أكثرهم من الإناث فقراراتهم في الحياة أكثرها قائمة على رأي الأهل .

جدول رقم (21) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب المشاركة في الإختيارات المستقبلية

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
تحترم آرائهم	40	% 40.40
تثق بآرائهم	50	% 50.51
مجبر على ذلك	7	% 7.07
إقتداءا بهم	2	% 2.02
المجموع	99	% 100

من خلال الجدول رقم (21) اتضح أن نسبة 40.40 % يشاركون أفراد أسرهم احتراما لآرائهم ، أما 50.51 % لثقتهم بهم ، و7.07 % مجبرين على ذلك ، وأخيرا 2.02 % لإعتبارهم قدوة وتجاربهم السابقة ، فأفراد العينة يدركون أن هذه الأمور لا تتم إلا بقرارات مشتركة ومع من هم أكبر وأرجح في العقل منهم .

3_ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية :للتمسك بالقيم التواصلية علاقة بالمحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب :

جدول رقم : (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الأسرة المثالية

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
التقليدية (الكبيرة)	71	% 75.53
المعاصرة (الزواجية)	23	% 24.47
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (22) لاحظت الباحثة أن نسبة 75.53 % من أفراد العينة يفضلون الأسرة التقليدية (الكبيرة) وهي النسبة الأكبر ، أما نسبة 24.47 % فهم يرون بأن الأسرة المعاصرة (الزواجية) هي الأمثل ، و يرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة يعيشون في أسر عددها كبير أين يسود التماسك واللحمة وسيادة القرار لمن له الأحقية ، حيث توزع الأدوار وفق تنظيم محكم .

جدول رقم : (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في العادات والتقاليد

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
الحفاظ عليها	54	% 57.45
احترامها	25	% 26.59
تغييرها	7	% 7.45
بين المحافظة والتغيير	8	% 8.51
المجموع	94	%100

من خلال الجدول رقم (23) تبين أن نسبة 57.45 % من أفراد العينة يرون أن العادات والتقاليد يجب الحفاظ عليها ، و 26.59 % يجب احترامها ، أما 7.45 % فيريدون تغييرها ، و 8.51 % تراوحت إجاباتهم بين العمل بها وتغيير العادات الفسدة

التي ليست من ديننا ، فما خالفه الشرع نتركه وما وافق عليه نحافظ عليه لأنها في نظرهم الهوية التي اكتسبوها من آبائهم ومن واجبهم الحفاظ عليها ، وهذا يعطي صورة من صور القبول للعادات ، وإذا علمن أن النسبة الكبرى من أفراد العينة هن إناث فهذا يعطي صورة عن ضعف مقاومة المرأة للتقاليد والتمرد عليها ، حيث تنطبق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اجقاوة الشيخ بأن نسبة 57.61 % يرون أن العادات تمثل هويتهم .[1]

جدول رقم : (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اقتناعهم بأهمية الضوابط الإجتماعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	87	% 92.55
لا	7	% 7.45
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (24) اتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يقتنعون بأهمية الظوابط الإجتماعية على الفرد وذلك بنسبة قدرها 92.55 % ، في المقابل 7.45 % لا يقتنعون ، ويرجع ذلك إلى أن القواعد والمعايير هي التي تضبط أفعال الفرد وتوجهه في المسار الصحيح .

جدول رقم (25) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب اقتناعهم بالضوابط الإجتماعية

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
أسرتك مقتنعة بها	38	% 43.69
حماية للفرد	26	% 29.88
نابعة من المجتمع	23	% 26.43
المجموع	87	% 100

[1] ـ اجقاوة الشيخ ، موقف الطالب الجامعي من السلطة الأبوية في العائلة ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية الأداب والعلوم الإنسانية ، ورقلة ، 2010 ، ص 111 .

من خلال الجدول رقم (25) اتضح أن نسبة 43.69 % لديهم قناعة بإعتبار قناعة أسرهم بذلك ، و29.88 % لأنها تحمي الفرد ، أما26.43 % فمقتنعون لأنها نابعة من المجتمع ، فأفراد العينة لديهم قناعة بأهية الضبط والمعايير فيتحديد سلوكاتهم وأفعالهم التي تحتاج إلى حماية إبتداءا من النسق الفرعي (الأسرة) بلإنسجام مع النسق الإجتماعي الأكبر (المجتمع) .

جدول رقم : (26) يوضح توزيع أفراد العينة حسب احترام وتقدير أفراد أسرهم لهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	91	% 96.81
لا	3	% 3.19
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (26) اتضح أن أكبر نسبة هي 96.81 وهي تعبر عن احترام وتقدير أفراد الأسرة لأفراد العينة ، في المقابل 3.19 % لا يتبادلون الإحترام ، وهذا دليل على المبدأ الأخلاقي التي تمتاز به أسر أفراد العينة .

جدول رقم (27) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب احترام أفراد أسرهم لهم

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
أكبرهم سنا	19	% 20.88
أعلى مستوى	7	% 7.69
تتبادلون الإحترام	59	% 64.84
المحبة والتفاهم	6	% 6.59
المجموع	91	% 100

من خلال الجدول رقم (27) اتضح أن نسبة 20.88 % يلقون احتراما لكبر سنهم ، و7.69 % لأنهم أعلى مستوى ، أما 64.84 % فالأن الإحترام متبادل مع أفراد الأسرة ، 6.59 % فتعبر عن المحبة والتفاهم ، وهذا مايفسر أن أفراد الأسرة متآلفون فيما بينهم من خلال قيمة الإحترام التي تساهم في البناء الأخلاقي للأسرة ، حيث يتم احترام قرارات أعضاء الأسرة ولعل هذا راجع إلى التراث والتقاليد الاجتماعية، وأساليب التنشئة الاجتماعية وعموما يمكن القول ان الاحترام مظهر قوي للقيم التواصلية بين أفراد الأسرة ، يحمل معاني القبول والتقدير والأمانة وله الأثر الكبير في زرع الاستقرار بين أفرادها .

جدول رقم : (28) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في اختيار الوالدين للشخص المناسب للزواج

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	74	% 78.72
لا	20	% 21.28
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (28) تبين أن نسبة 78.72 % من أفراد العينة يوافقون على الزواج بإختيار الوالدين ، أما 21.28 % فهم غير موافقون ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة يحترمون ويطيعون أوامر أولياء أمورهم وخاصة أن معظم أفراد العنية هم من جنس الإناث .

جدول رقم (29) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الموافقة على الزواج بإختيار الوالدين

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
لأنه لا يمكنك المعارضة	23	% 31.08
ترى أنه قرار مناسب	42	%56.76
بالتحاور	9	% 12.16
المجموع	74	% 100

من خلال الجدول رقم (29) تبين أن أفراد العينة يوافقون لأنهم لا يمكنهم المعارضة بنسبة قدرها 31.08 % ، و56.76 % يرون بأنه قرار مناسب ، وأخيرا 12.16 % يوافقون لأن الوالدين لا يجبرانهم وأنهم يحترمون وجهات نظر الأهل وبالتحاور يتم الإقناع ، وهذا ما يعني أفراد العينة من الطلبة مقتنعون بأن أمر الزواج هو يخص بالدرجة الأولى كبار السن كالوالدين وفي مجتمعنا فالمقاومة لسطة الوالدين تكون قليلة ، وإن أحد حاول المقاومة فهناك وسائل عدة للعقاب كنعته بالعاصي والعاق للوالدين ، وهذا بفسر بأن الأسرة الجزائرية رغم ما مسها من تغير إلا أنها لم تنفصل عن هويتها وعاداتها وتقاليدها التي تزال مستقرة في أصولها خاصة الأمور التي تتعلق بالزواج .

جدول رقم : (30) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيبهم لقيم الأسرة من حيث أهميتها لهم

الإحتمالات	1		2		3		4		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
طاعة ولي أامر	72	76.60	19	20.21	2	2.13	1	1.06	94	100
الصدق	16	17.02	25	26.60	42	44.68	11	11.70	94	100
الإحترام	6	6.38	28	29.79	34	36.17	26	27.66	94	100
التعاون	0	0	22	23.40	16	17.02	56	59.57	94	100

من خلال الجدول رقم (30) لاحظت الباحثة أن طاعة ولي الأمر نالت النسبة الأكبر في المرتبة الأولى عند أفراد العينة حسب ترتيبهم للقيم المكتسبة من أفراد أسرهم وذلك بنسبة قدرها 76.60 % ، تليها الإحترام بنسبة قدرها 29.79 % ، ثم الصدق 44.68 % ، وأخيرا التعاون بنسبة قدرها 59.57 % ، وهذا مايعني أن أفراد العينة لديهم قناعة بأن رضا الوالدين من رضا الله تعالى فمن خلالهم نشئوا على قيم الأحترام والصدق والتعاون التي تجعلهم خير مثال للتربية الحسنة .

جدول رقم : (31) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ارتداء لباس الموضة العصري واعتدائه على قيم الأسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	66	% 70.21
لا	28	% 29.79
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول (31) لاحظت الباحثة أن معظم أفراد العينة يرون أن لباس الموضة العصري هو اعتداء على قيم الأسرة الأصيلة وذلك بنسبة قدرها 70.21 % ، في المقابل 29.79 % لايرون ذلك ، وهو مايعني عدم قناعة أفراد العينة بلباس الموضة العصري والذي حسب ماهو موجود في واقعنا المعيش غير محتشم وغير مقبول اجتماعيا حيث أننا تربينا على الإحتشام من خلال التنشئة ومن خلال لباس أمهاتنا وأجدادنا .

جدول رقم : (32) يوضح إجابة أفراد العينة حسب رأيهم في ارتداء اللباس المحتشم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
التنشئة الأسرية	39	% 41.49
الإحترام	49	% 52.13
اجبار	1	% 1.06
رؤية شرعية	5	% 5.32
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (32) تبين أن نسبة 41.49 % من أفراد العينة يرون أن اللباس المحتشم عبارة عن التنشئة الأسرية ، و52.13 % يمثل لهم الإحترام ، أما 1.06 % اجبار ، وأخيرا 5.32 % يرون بأنه الإهتمام بالدين وطاعة الله وأيضا اقتناع ورؤية شخصية ، وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم قناعة الإحتشام في اللباس كقيمة أصيلة في مجتمعنا فهو يعبر عن هويتنا .

4_ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة : للتماسك الأسري علاقة بالمحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب :

جدول رقم : (33) يوضح إجابة أفراد العينة حسب الإجتماع مع الأسرة على مائدة طعام واحدة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	61	% 64.89
أحيانا	33	% 35.11
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (33) تبين أن نسبة 64.89 % من أفراد العينة يجتمعون مع أفراد أسرهم على مائدة طعام واحدة دائما ، ونسبة 35.11 % يجتمعون أحيانا ، فمن الطرق المهمة لتقوية روابط الاسرة جلوس الاسرة مع بعضها البعض علي مائدة عشاء واحدة و الأهم في هذا الشأن ليس ما تحضرمن امأكولات و مشروبات ، و لكن تواجد الاسرة مع بعضها في المكان و الزمان و لو لفترة ، المغزي العاطفي و الجسدي من هذا هو تقرب الاسرة من بعضها البعض و تعمق التواصل و الترابط ،وهذا مايعني أن الجو العائلي الأسري تسوده تللك المودة والحميمية بين أفراد الأسرة الذين يجتمعون حول مائدة مستديرة تدل على ترابط وتماسك علاقاتهم مع بعضهم البعض .

جدول رقم : (34) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الجلسات العائلية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	92	% 97.87
لا	2	% 2.13
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (34) اتضح أن معظم أفراد العينة يشاركون في الجلسات العائلية بنسبة قدرها 97 % ، وفي المقابل 2.13 % لايشاركون أفراد أسرهم في الجلسات العائلية ، ويرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة لديهم مجال تواصل وتفاعل مع أفراد أسرهم حيث يتبادلون الحديث والنقاش والأراء في جمعة طيبة فيما بينهم .

جدول رقم (35) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات المشاركة في الجلسات العائلية

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
مرة	7	% 7.61
مرتين	10	% 10.87
ثلاثة فأكثر	75	% 81.52
المجموع	92	% 100

من خلال الجدول رقم (35) لاحظت الباحثة أن نسبة 7.61 % يشاركون مرة واحدة ، و10.87 % يشاركون مرتين ، و81.52 % يشاركون ثلاث مرات فأكثر ، في المقابل 2.13 % فقط لايشاركون في الجلسات العائلية ، وهذا ما ينمي ثقافة الحوار لدى أفراد العينة من خلال تبادلهم الأراء ووجهات النظر بينهم وبين أفراد الأسرة الذين يتشاركون العادات والقيم التي تنمي هوياتهم وتبرز تمسكهم ببعضهم البعض .

جدول رقم : (36) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المساعدة المادية لأفراد الأسرة لهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	93	% 98.94
لا	1	% 1.06
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (36) اتضح أن 98.94 % من أفراد العينة يتالقون المساعدة المادية من أفراد أسرهم ، وفي المقابل 1.06 % لا يتلقى مساعدة مادية من أفراد أسرته ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد أسر العينة يسود بينهم التعاون والتماسك خاصة في الأوقات الصعبة التي تحتاج إلى تكاتف وتعاون .

جدول رقم (37) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب المساعدة المادية من أفراد أسرهم

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
ساعدتهم من قبل	8	% 8.6
أفراد الأسرة متعاونون	70	% 75.27
تطلب المساعدة	12	% 12.09
أخرى	3	% 3.23
المجموع	93	% 100

من خلال الجدول رقم (37) تبين أن 8.6 % لأنهم بادروا بالمساعدة ، و75.27 % أجابوا لأن أفراد أسرهم من شيمهم المساعدة والتعاون فيما بينهم ، و12.09 % لأنهم طلبوا المساعدة ، وأخيرا 3.23 % لأنهم يحبون بعضهم البعض وتعتبر من الواجبات ، أما 1.06 % لا يتلقى المساعدة ، وهذا ما يعني أن أفراد الأسرة متماسكون وخاصة وقت الحاجة ، فالأبناء رغم دخولهم الجامعة إلا أنهم فمازالوا مرتبطين بالأسرة ماديا ، خاصة بالآباء ، وهذا ما يعزز دور الآباء في فرض موقفهم تجاه الأبناء .

جدول رقم : (38) يوضح توزيع أفراد العينة حسب قضاء معظم أوقات الفراغ

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
مع الأسرة	60	% 63.83
الأصدقاء	22	% 23.40
مقهى الأنترنت	5	% 5.32
مطالعة الكتب	7	% 7.45
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (38) اتضح أن نسبة 63.83 % من أفراد العينة يقضون معظم أوقات فراغهم مع الأسرة ، و23.40 % مع الأصدقاء ، و5.32 % في مقهى الأنترنت ، و7.45 % في قراءة القرآن ومطالعة الكتب وفي الجامعة ، وهذا مايعني أن أفراد العينة تربطهم علاقة وثيقة بأسرهم ، وإذا ماعلمنا أن أغلب أفراد العينة هم من الإناث يتضح أن المرأة مازالت لم تتطلع إلى حيز آخر لقضاء وقت فراغها إلا داخل الأسرة ،وقيامها بأعمال المنزل أو مشاهدة التلفاز ، بالرغم من أن الحياة الجامعية فتحت لها عدة قنوات اتصال .

جدول رقم : (39) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة التلفاز مع أفراد الأسرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	84	% 89.36
لا	10	% 10.64
المجموع	94	% 100

من خلال الجدول رقم (39) لاحظت الباحثة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يشاهدون التلفاز مع أفراد أسرهم جماعة وذلك بنسبة قدرها 89.36 % ، في المقابل 10.64 % يشاهدونه بمنفردهم ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة يجتمعون مع أفراد أسرهم في جلسات عائلية لمشاهدة التلفزيون وبرامجه المتنوعة مع بعضهم البعض دون خصوصية .

جدول رقم (40) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية البرامج التلفزيونية المشاهدة

إحتمالات نعم	التكرار	النسبة المئوية %
اخبارية	30	% 31.59
دينية	14	% 14.75
درامية	32	% 33.68
رياضية	11	% 11.58
ثقافية	8	% 8.42
المجموع	95	% 100

من خلال الجدول رقم (40) تبين أن نسبة قدرها 31.59 % يشاهدون البرامج الإخبارية ، و14.75 % دينية ، و33.68 % درامية ، و11.58 % رياضية ، وأخيرا 8.42 % تراوحت بين التثقيف والترفيه ، وهذا يعني أن الأسرة الجزائرية مازالت لديها تلك اللحمة والتماسك الأسري الذي يظهر في المشاهدة الجماعية للبرامج رغم التغير في تعدد القنوات الفضائية وتنوعها ، فهو يشكل رابطة أسرية هامة ، حيث أن أفراد الأسرة وهم في نفس الوقت الذي يشاهدون فيه التلفاز فهم يتبادلون أطراف الحديث ويتناقشون في مواضيع الأسرة ، كما أنه يشكل عامل تنظيم داخل الأسرة ، فهو أحد أساليب الضبط والتوجيه التربوي داخل الأسرة .

جدول (41) : يوضح علاقة الإحترام بترتيب الإخوة :

ترتيب الإخوة / الإحترام	الأصغر		الأوسط		الأكبر		المجموع	%
	ت	%	ت	%	ت	%		
نعم	27	29.27	38	41.76	27	29.27	91	%100
لا	3	100	0	0	0	0	3	%100
المجموع	30	31.91	38	40.43	27	28.72	94	%100

من خلال الجدول رقم (41) لاحظت الباحثة أن نسبة 29.27 % من الذين يلقون الإحترام والتقدير من أفراد أسرهم والذين أجابوا بنعم هم يحتلون المرتبة الصغرى ، أما 41.76 % فهم أواسط ، و29.27 % فهم كبار، وفي المقابل 3 الذين أجابوا بلا بنسبة قدرها 100 % بإعتبارهم لا يلقون احتراما من أفراد أسرهم وهم يحتلون المرتبة الصغرى بين إخوتهم ، وعليه يمكن القول بأن أفراد العينة يلقون احتراما وتقديرا من أفراد أسرهم وهذا هو معيار الأخلاق .

وتبين نتائج **كا**^{2} أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الإحترام وترتيب الإخوة وذلك أن **كا**^{2} المحسوبة (7.26) هي أكبر من المجدولة والتي بلغت (5.99) عند درجة حرية 2 ومستوى ثقة 0.05 ، وبالتالي هي دالة احصائية ، والملاحظ أن لملاقات الإحترام من أفراد الأسرة دور كبير في ترتيب الإخوة فقيمنا تستدعي احترام من هم أكبر منا سنا .

جدول رقم (42) : يوضح العلاقة بين تبادل الحديث والنقاش مع الأسرة وقضاء وقت الفراغ

قضاء وقت الفراغ	مع الأسرة		الأصدقاء		مقهى الأنترنت		أخرى		المجموع	النسبة %
تبادل الحديث	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	91	100
نعم	60	65.93	20	21.99	5	5.49	6	6.59		
لا	0	0	2	66.67	0	0	1	33.33	3	100
المجموع	60	63.83	22	23.40	5	5.32	7	7.45	94	%100

من خلال الجدول رقم (42) تبين أن نسبة 65.93 % من الذين أجابوا بنعم يقضون أوقات فراغهم مع الأسرة أثناء تبادلهم الحديث والنقاش مع أفراد الأسرة ، و21.99 % مع الأصدقاء ، أما 5.49 % فيقضون أوقاتهم في مقهى الانترنت ، و6.59 % في مطالعة الكتب وقراءة القرآن ، بينما الذين أجابوا بلا 66.67 % فيقضون أوقات فراغهم مع الأصدقاء و33.33 % في مطالعة الكتب وقراءة القرآن ، وعليه يمكن القول بأن أفراد العينة يقضون أوقاتهم مع الأسرة والأصدقاء مما يعني وجود الحوار والنقاش وتبادل الرأي بحرية .

وتبين لنا نتائج كا^2 أنه لا توجد فروق بين تبادل الحديث والنقاش وقضاء وقت الفراغ وذلك أن كا^2 المحسوبة (7.49) كانت أقل من كا^2 المجدولة والتي بلغت(7.82) عند درجة حرية 3 ومستوى ثقة 0,05 وبالتالي ليست دالة إحصائية .

جدول رقم (43) : يوضح العلاقة بين مناقشة الأمور الخاصة والرأي في ارتداء اللباس المحتشم

اللباس المحتشم / الأمور الخاصة	تنشئة أسرية		احترام		اجبار		قناعة دينية		المجموع	النسبة %
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
نعم	32	40.51	41	51.90	1	1.27	5	6.33	79	100
لا	7	46.67	8	53.33	0	0	0	0	15	100
المجموع	39	41.49	49	52.13	1	1.06	5	5.32	94	%100

من خلال الجدول رقم (43) أن نسبة 40.51 % من الذين أجابوا بنعم يرون أن اللباس المحتشم عبارة عن تنشئة أسرية عند مناقشتهم لأمورهم الخاصة مع أفراد أسرهم ، و51.90 % في نظرهم احترام ، أما 1.27 % فهو اجبار ، 6.33 % عبارة عن قناعة دينية وشخصية ، في المقابل الذين أجابوا بلا 46.67 % كتنشئة أسرية ، و53.33 % هو احترام ، وعليه يمكن القول فإن اللباس المحتشم هو احترام بدرجة الأولى في نظر أفراد العينة سواءا عند الذين يناقشون أمورهم الخاصة أو الذين لايناقشون والإحترام هو احترام الدين أولا ثم احترام الآخر .

وتبين لنا نتائج كا^2 أنه لا توجد فروق بين مناقشة الأمور الخاصة و ارتداء اللباس المحتشم وذلك أن كا^2 المحسوبة (5.1) كانت أقل من كا^2 المجدولة والتي بلغت(7.82) عند درجة حرية 3 ومستوى ثقة 0,05 وبالتالي ليست دالة إحصائية .

جدول رقم (44) : يوضح العلاقة بين مناقشة الأمر الخاصة قرار الزواج بإختيار الوالدين

قرار الزواج مناقشة الأمور الخاصة	نعم		لا		المجموع	%
	ت	%	ت	%		
نعم	64	81.01	15	18.99	79	100
لا	10	66.67	5	33.33	15	100
المجموع	74	78.72	20	12.28	94	%100

من الجدول رقم (44) لاحظت الباحثة أن نسبة 81.01 % من الذين أجابوا بنعم أي يناقشون أمورهم الخاصة مع أفراد الأسرة يقبلون قرار الزواج بإختيار الوالدين ، أما 18.99 % لايقبلون ، في المقابل 66.67 % الذين أجابوا بلا أي لا يناقشون أمورهم الخاصة مع أفراد الأسرة يقبلون قرار الزواج بإختبار الوالدين في المقابل 33.33 % لايقبلون ، وعليه يمكن القول بأن الأهل مازالوا يمارسون سلطتهم على الأبناء وخاصة على الإناث وهي النسبة الأكبر من أفراد العينة ، حيث يدعم ذلك الدين والتقاليد وكون المجتمع محافظ .

وتبين لنا نتائج كا^2 أنه لا توجد فروق بين مناقشة الأمور الخاصة و قرار الزواج بإختيار الوالدين وذلك أن كا^2 المحسوبة (1.56) كانت أقل من كا^2 المجدولة والتي بلغت(3.84) عند درجة حرية 1 ومستوى ثقة 0,05 وبالتالي ليست دالة إحصائية .

جدول رقم (45) : يوضح العلاقة بين تبادل الحديث والنقاش والإقتناع بأهمية الضوابط الإجتماعية

الضوابط الإجتماعية / تبادل الحديث	نعم		لا		المجموع	%
	ت	%	ت	%		
نعم	85	93.40	6	6.59	91	100
لا	2	66.67	1	33.33	3	100
المجموع	87	92.55	7	7.45	94	%100

من خلال الجدول رقم (45) تبين أن نسبة 93.04 % ممن أجابوا بنعم أي يتبادلون الحديث والنقاش هم مقتنعون بأهمية الضوابط الإجتماعية ، و6.59 % لايقتنعون ، في المقابل 66.67 % ممن أجابوا بلا أي لايتبادلون الحديث والنقاش مع أفراد أسرهم مقتنعون بأهمية الضوابط الإجتماعية ، و 33.33 % لا يقتنع بأهمية الضوابط الإجتماعية ، وعليه يمكن القول بأن أفراد العينة بالدرجة الأولى مقتنعون بأهمية الضوابط الإجتماعية سواءا عند الذين يتبادلون الحديث والنقاش أو لايتبادلون ، وهذا راجع لأهميتها في تحديد وضبط السلوك وتوجيهه في المسار الصحيح .

وتبين لنا نتائج كا^2 أنه لا توجد فروق بين تبادل الحديث والنقاش والإقتناع بأهمية الضوابط الإجتماعية وذلك أن كا^2 المحسوبة (1.24) كانت أقل من كا^2 المجدولة والتي بلغت(3.84) عند درجة حرية 1 ومستوى ثقة 0,05 وبالتالي ليست دالة إحصائية .

جدول رقم (46) : يوضح العلاقة بين تبادل الحديث والنقاش والرأي في العادات والتقاليد

العادات والتقاليد	الحفاظ عليها		احترامها		تغييرها		أخرى		المجموع	النسبة %
تبادل الحديث	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
نعم	54	59.34	23	25.27	6	6.59	8	8.79	91	100
لا	0	0	2	66.67	1	33.33	0	0	3	100
المجموع	54	57.45	25	29.60	7	7.45	8		94	%100

من خلال الجدول رقم (46) اتضح أن نسبة 59.34 % من الذين أجابوا بنعم أي يتبادلون الحديث والنقاش مع أفراد أسرهم هم يحافظون على العادات والتقاليد و 25.27 % يحترمونها و6.59 % يرون تغييرها و8.79 % بين التغيير والإحتفاظ بها ، وفي المقابل الذين أجابوا بلا نسبة 66.67 % يرون احترامها و33.33 % يرون تغييرها ، وعليه يمكن القول أن العادات والتقاليد تحتل أهمية كبيرة بالنسبة لأفراد العينة فهي تمثل الهوية والمبدأ الذين يعرفون به بين أفراد المجتمع .

وتبين لنا نتائج كا^2 أنه لا توجد فروق بين تبادل الحديث والنقاش والرأي في العادات والتقاليد وذلك أن كا^2 المحسوبة (6.28) كانت أقل من كا^2 المجدولة والتي بلغت(7.82) عند درجة حرية 3 ومستوى ثقة 0,05 وبالتالي ليست دالة إحصائية .

ثانيا:عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة:

1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: يحافظ الحوار الأسري على الهوية الاجتماعية للشباب :

من التحليل السابق خلصت الباحثة إلى أن الحوار الأسري له دور فعال في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب ، ويظهر ذلك من خلال النتائج المحققة ، حيث أن 96.81 من أفراد العينة يتبادلون الحديث والنقاش مع أفراد أسرهم ، وهذا نتيجة للعلاقات الجيدة بينهم فنسبة 46.72 % علاقتهم بالأب محبة و57.17 % هي علاقتهم بالأم و57.46 تعبر عن العلاقة بالإخوة ، حيث

يناقشون أمورهم الخاصة وذلك بنسبة 84.04 % ويشاركونهم اختياراتهم المستقبلية بنسبة 95.74% ، وهنا يأتي دور أفراد الأسرة في بناء هويات أبنائهم الشباب من خلال الحوار الإيجابي والفعال الذي ينتج آراء تمتاز بالثقة والاحترام والتقبل للآخر ، فالأسرة من خلال التنشية الاجتماعية تتضمن تنمية صورة الذات لدى الفرد، وإكسابه عناصر الهوية الاجتماعية ، وتوعيته بها، وإدماجه في محيطه الثقافي والاجتماعي ، وإعداده للأدوار الاجتماعية والمهنية المستقبلية ليصبح عضو فعال ومواطن صالح في المجتمع الذي ينتمي اليه.

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:للقيم التواصلية علاقة بالمحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب :

من التحليل السابق خلصت الباحثة إلى أن للقيم التواصلية دور بارز في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب ، حيث أن نسبة 57.45 % من أفراد العينة رأيهم في العادات والتقليد هو الحفاظ عليها ، و98.55 % يقتنعون بأهمية الضوابط الاجتماعية على سلوكيات وأفعال الأفراد ، كما أن 96.81 % يلقون احتراما وتقديرا من طرف أفراد أسرهم ، و78.72 % لديهم قبول على الزواج بإختيار الوالدين ، إضافة إلى أن 70.21 % يرون بأن لباس الموضة العصري ينافي قيم الأسرة ويفضلون ارتداء اللباس المحتشم باعتباره تنشئة أسرية بنسبة 37.5 % و56.73 % هو احترام للقيم ،وهذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة لنجوى عميرش بأن معظم أفراد عينتها يرون بأن اللباس الموضة العصري ينافي كرامة الإنسان وليس محترم [1]، وهذا مايفسر دور النسق القيمي في ضبط وتحديد الأفعال والسلوكيات للأفراد من أجل المحافظة على استقرار وتوازن البناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع ،فالأسرة تقدم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها نماذج من السلوك الاجتماعي المرغوب به في جميع مجالات الحياة، ذلك السلوك الذي يعكس الهوية الإجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ، وهذا مايؤكده اعلان لشبونة بشأن السياسات والبرامج المعنية بالشباب لعام 1998 حيث يشير إلى" أن للأسرة دور هام تؤديه لإدماج الشباب في المجتمع إذ تتصرف بوصفها وسيلة لمرحلة انتقاليه وعاملا ييسر التعلم والثقافة ، ومصدرا لتوفير المساندة العاطفية والاقتصادية، وأداة لنشر القيم، ومساهما في تكوين وتنمية الشابات والشباب ليصبحوا راشدين مسؤولين" .

[1] ـ نجوى عميرش ، الطلبة الجامعيين بين القيم السائدة والقيم المتنحية ، مرجع سبق ذكره ، ص 139 .

3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: للتماسك الأسري علاقة بالمحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب :

من التحليل السابق خلصت الباحثة إلى أن التماسك الأسري ساهم في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب ، فنسبة 64.89 % من أفراد العينة يجتمعون مع أفراد أسرهم على مائدة طعام واحدة ، و97.87 % يشاركون في الجلسات العائلية ، كماأن 98.94 % يلقون مساعدات مادية من أفراد أسرهم ، إضافة إلى أن 63.83 % يقضون معظم أوقاتهم مع أسرهم ، وهذا مايظهر لنا اللحمة والتماسك بين أفراد الأسرة الذين يتشاركون كل الواجبات الأسرية ، مما يجعلهم يقومون بأدوارهم الوظيفية تجاه بعضهم البعض مما يزيد من تماسك الأسرة واستقرارها ، حيث تقوم الأسرة عند أدائها لأدوارها في التنشئة الاجتماعية بعملية ربط الهوية الفردية بالهوية الاجتماعية للجماعة وتعزيز الشعور بالانتماء للجماعة داخل الفرد, وتكيفه مع النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع ، فالأسرة هي حجر الزاوية في التنظيم الاجتماعي ، والمصدر الأول للمعرفة وإعداد الفرد وتكوين شخصيته وهويته وقيمه وبلورة انتمائه .

ثالثا : توصيات الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات :

1) أن تقوم الأسرة بدورها التربوي على أحسن الوجوه ، ولا تستسلم في مواجهة الأطراف التي تنازعها مثل الإعلام ووسائل الإتصال الحديثة ، بل تقوم بواجبها وتسعى للتحسين والتطوير والمواكبة وفق أسس وقواعد ديننا الحنيف .

2) قيام الأسرة بتطبيق القيم الإجتماعية بحيث تكون قدوة صالحة لأبنائها ومساعدا لهم على الممارسة لهذه القيم والإمتثال لها .

3) ضرورة توعية الأبناء بخصوص مرحلة الشباب وما يصاحبها من تغيرات .

4) تفعيل دور جميع المؤسسات التي تعمل في مجال الأسرة لتعزيز ثقافة الحوار الأسري .

5) توعية كل من الآباء والأمهات بأهمية الاتصال الأسري الفعال ، والتأكيد على ضرورة معاملة أبنائهم من الجنسين معاملة تتسم بالقبول والاهتمام ، والتشجيع والمساواة .

6) العمل على زيادة الوعي الأسري بكيفية التواصل والمعاملة مع الشباب ، وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع ، عن طريق وسائل الإعلام المتنوعة .

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق له في نتائج الدراسة يتبين لنا أن الفرضيات الثلاثة تحققت بنسب كبيرة أي أن للحوار الأسري والقيم التواصلية والتماسك الأسري دور كبير وفعال في بناء الهوية الإجتماعية للشباب بإعتبارهم دعامة أساسية لبناء المجتمع من خلال امتثالهم بقيمهم الأصيلة التي نشئوا وتربوا عليها والأكثر من هذا مدى محافظتهم عليها .

الخاتـــــــمة

الخاتمة :

من خلال الطرح السابق ، يمكن القول بأن الأسرة تعد أهم وحدة بنائية في المجتمع فهي العماد الذي من خلاله يتم تحقيق التوازن في المجتمع ، فالدور المطلوب من الأسرة عظيم والمسئولية أعظم الأعظم ولكن على الأسرة الإستعاذة بالله أولا و آخرا واستشعار الأمانة والتخطيط الجيد في آدائها الوظيفي تجاه الأبناء الشباب ، فالأسرة الجزائرية كمجال اجتماعي أولي ودائم لأفرادها مازالت محافظة على بعض خصائصها التقليدية ومازالت محافظة على وظيفتها الجوهرية في التنشئة الاجتماعية وتشكيل الهوية الاجتماعية لأبنائها ، فهي مجال اجتماعي متغير بنائيا لكنها لم تعرف العديد من التغيرات على المستوى الوظيفي ، فهي لم تنفصل عن هويتها وعاداتها وتقاليدها التي لاتزال مستقرة في أصولها ، فكم للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية النبيلة لأفرادها حتى يصبحوا أفرادا صالحين في مجتمع وصالح .

والله أسأل في ختام هذه الدراسة أن ينفع بها الباحث والقارئ وأن تحقق الهدف المرجو من استفادة الأسرة منها واستفادة الباحثون وأهل الاختصاص ، وأن تكون مرجعاً في المكتبة يؤتي أكله كل حين بإذن ربه. ربنا تقبل من إنك أنت السميع العليم ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين ، وآخر دعوانا أن :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

قـــــــائمة المـــــــــراجع

قائمة المراجع :

القرآن الكريم

المعاجم والقواميس :

1 . جوردن مارشال : **موسوعة علم الاجتماع** ، ترجمة محمد الجوهري وآخرون ، (مجلد 1 ، ط 2 ، 2007) .

الكتب :

2 . احسان محمد الحسن : **الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي** ، ط 2 ، الطبيعية للطباعة والنشر ، لبنان ، 1986 .

3 . إحسان محمد الحسن : **مناهج البحث الاجتماعي** ، (بدون طبعة) ، دار وائل ، عمان ، 2005 .

4 . بشير العلاق : **نظريات الاتصال مدخل متكامل** ، دار اليازوري ، الأردن ، 2010 .

5.خيري خليل الجميلي : **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة** ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 1993 .

6 . عامر مصباح : **علم الاجتماع " الرواد والنظريات "** ، ط1 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2010 .

7 . عبد الحميد عطية : الاتصال " اتجاهات نظرية وأسس تطبيقية في الخدمة الاجتماعية " ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2012 .

8 . عبد المعطي محمد عساف وآخرون : **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ، ط1 ، دار وائل ، عمان ، 2002 .

9 . عبد الباسط محسن محمد الحسن : **أصول البحث الاجتماعي** ، القاهرة ، المكتبة الإنجلو مصرية ، 1991،

10 . عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات : **مناهج البحث العلمي** ، (بدون طبعة) ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، 2005 .

11 . رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008 .

12 . محمد عبيدات وآخرون : **منهجية البحث العلمي**، ط2 ، دار وائل ، عمان ، 1999 .

13 . رشيد زرواتي : **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004 .

14 . زيدان عبد الباقي : **قواعد البحث الاجتماعي** ، ط2 ، دون نشر ، دار النهضة العربية ، 1974 .

15. نادية احمد محمد : **اتخاذ القرار في الأسرة** ، دار المعرفة ، مصر ، بدون سنة ، ص 15 .

الرسائل الجامعية :

16 . عبد الفتاح تواتي ، **تأثير تكنولوجيا الاتصال على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الريفية** ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ورقلة 2012 .

17 . عليوات ملحة ، **المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، تيزي وزو ، 2010 .

18 . فطيمة الأسود ، **تعدد مجالات التفاعل لدى الفرد وأثرها على الهوية والفعل** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة ، الجزائر ، 2014 .

19. مثيب بن محمد البقمي ، **اسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى ،1430 .

20 . مراني حسان ، **الهوية المهنية الاجتماعية لفئة اطارات المؤسسات الإقتصادية العمومية** ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع العمل ، جامعة باجي مختار . عنابة ، الجزائر ، 2007 ، .

21 . نجوى عميرش ، **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتورى . قسنطينة ، 2005 .

الملتقيات والدوريات :

22 . شليغم غنية ، حماني فطيمة ، **الاتصال الأسري والواقع الإج المعاصر** ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، 9 أفريل 2013 ، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

23 . حورية بدرة ، " **الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية** " ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، (العددالتاسع ، ديسمبر ، 2012

24 . كنزة عيشور مهدي عوارم ، **التماسك الأسري تعريفه وعوامل تحققه** ، الملتقى الوطني حول : الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح وقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، 2013 .

25 . جابر مليكة ، طويل فتيحة ، **الأسرة وتشكيل الهوية الاجتماعية في ظل المتغيرات الثقافية الحديثة** ، الملتقى الوطني للمجالات الإجتماعية التقليدية الحديثة وانتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ورقلة ، 2014 .

المـــــــــلاحـق

ملحق 01 : الإستمارة :

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

تخصص علم اجتماع اتصال

استمـــــارة :

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم اجتماع اتصال بعنوان " دور الإتصال الأسري في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب " ، نرجوا من سيادتكم الكرام الإجابة عن أسئلة الإستمارة وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة .

و نحيطكم علما أن المعلومات المقدمة لكم تستخدم إلا لأغراض علمية ، ولن يطلع عليها إلا المشرف و أعضاء البحث .

و أخيرا شكرا لتعاونكم معنا .

الموضوع :

دور الإتصال الأسري في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح)

اعداد الطالبة : **اشراف الأستاذ :**

عيدي شايعة مازن سليمان الحوش

السنة الجامعية : 2015 _ 2016

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1) الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2) السن :(18 _ 23) ☐ (24 _ 29) ☐ (30 _ 35) ☐

3) المستوى الدراسي : أولى جذع مشترك ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4) عدد أفراد الأسرة : .....

5) ترتيب المبحوث بين الأخوة :.....

6) وظيفة الأب : .....

7)المستوى التعليمي للأب : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8) وظيفة الأم : .....

9) المستوى التعليمي للأم : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني : الحوار الأسري و المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب :

10) كيف تصف علاقتك بوالدك ؟ محبة ☐ احترام ☐ وفاق ☐ خلاف ☐

أخرى تذكر: .....

11) كيف تصف علاقتك بوالدتك ؟ محبة ☐ احترام ☐ وفاق ☐ خلاف ☐

أخرى تذكر : .....

12) كيف تصف علاقتك بإخوتك؟ محبة ☐ احترام ☐ وفاق ☐ خلاف ☐

أخرى تذكر : .....

13) هل تتبادلون الحديث و النقاش أنت و أفراد أسرتك ؟ نعم ☐ لا ☐

14) هل تجتمع مع أفراد الأسرة و تناقشهم في إنشغالاتهم ؟ نعم ☐ لا ☐

15) هل تتم استشارتك عند حدوث أمر يخص الأسرة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : لأنك أكبرهم سنا ☐ لأنك أعلى مستوى ☐ لأنك أكثرهم التزاما بواجباتك الأسرية ☐ أخرى أذكرها .....

16) هل تناقش أفراد أسرتك في أمورك الشخصية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : في الدراسة ☐ العمل ☐ الأصدقاء ☐ الزواج ☐ أخرى ☐

17) هل تشارك أفراد أسرتك في اختيارتك المستقبلية (الدراسة ، العمل ، الزواج.، الأصدقاء....) ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : لأنك تحترم آرائهم ☐ تثق بآرائهم ☐ مجبر على ذلك ☐

أخرى تذكر:..... .....

المحور الثالث : القيم التواصلية و المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب :

18) في اعتقادك ماهي الأسرة المثالية ؟ الأسرة التقليدية (الكبيرة) ☐ الأسرة المعاصرة (الزواجية ☐

19) ما رأيك في العادات و التقاليد ؟ يجب الحفاظ عليها ☐ احترامها ☐ تغييرها ☐

أخرى تذكر:.....

20) هل تقتنع بأهمية الضوابط الإجتماعية على سلوك الفرد ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : لأن أسرتي مقتنعة بها ☐ لأنها تحمي سلوك الفرد ☐ لأنها نابعة من المجتمع ☐ لأنني مجبر ☐

21) هل ترى أنك تحظى بالتقدير و الإحترام من طرف أفراد أسرتك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : لأنك أكبرهم سنا ☐ لأنكم تحترمون بعضكم ☐ لأنك أكثرهم التزاما بالواجبات الأسرية ☐ أخرى تذكر :.....

22) في حال عرض عليك والداك الزواج و قد اختارا لك مسبقا الشخص الذي سترتبط به كيف سيكون ردك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم :

تؤيد قرار والدك لأنه لا يمكنك المعارضة ☐ ترى أنه قرار مناسب ☐

أخرى تذكر: .....

23) رتب القيم المكتسبة من أسرتك من 1 إلى 4 من حيث أهميتها بالنسبة لك :

طاعة ولي الأمر ☐ الصدق ☐ الإحترام ☐ التعاون ☐

24) هل ترى أن ارتداء لباس الموضة العصري فيه إعتداء على قيم الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

25) هل ترى أن ارتداء اللباس المحتشم هو دليل على ؟ التنشئة ☐ الإحترام ☐ إجبار ☐

أخرى تذكر:.....

المحور الرابع : التماسك الأسري و المحافظة على الهوية الإجتماعية :

26) هل تجتمع مع باقي أفراد أسرتك على مائدة طعام واحدة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

27) عندما تكون في البيت هل تشارك أفراد الأسرة في الجلسات العائلية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : كم عدد المرات ؟ مرة ☐ مرتين ☐ ثلاثة فأكثر ☐

28) إذا كنت في حاجة إلى المساعدة المادية هل تجد من يساعدك دون تردد؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : لأنك قد ساعدتهم من قبل ☐ لأن أفراد أسرتك متعاونون ☐ لأنك تطلب منهم ذلك ☐

أخرى تذكر.....

29) أين تقضي معظم أوقات فراغك ؟

مع الأسرة ☐ الأصدقاء ☐ مقهى الأنترنت ☐

أخرى تذكر:.....

30) هل تشاهد التلفاز مع باقي أفراد الأسرة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم : ما نوع البرامج المشاهدة ؟اخبارية ☐ دينية ☐ رياضية ☐ درامية ☐

أخرى أذكرها :.....

ملخص الدراسة :

عنوان المذكرة : " دور الاتصال الأسري في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب " دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة قاصدي مرباح _ ورقلة (القطب 2)

مشكلة الدراسة : تتبلور حول التساول الرئيسي : ما دور الاتصال الأسري في المحافظة على الهوية الاجتماعية **للشباب ؟**

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :دور الاتصال الأسري في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب

الفرضيات الجزئية:

1) يحافظ الحوار الأسري على الهوية الاجتماعية للشباب

2) للتمسك بالقيم المتأصلة علاقة في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب

3) للتماسك الأسري علاقة في المحافظة على الهوية الاجتماعية للشباب

ونهدف من خلال الدراسة إلى فهم و تحليل الفعل الاتصالي للشباب من خلال تفسير طبيعة العلاقات فيما بين أفراد الأسرة ، وتقوية العلاقات و اللحمة الاجتماعية بين أفراد الأسرة و المجتمع .

منهج وأداة الدراسة : استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وتم اختيار الإستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات من أفراد العينة الذين بلغ عددهم 94 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية .

أهم النتائج :

- ❖ أن الحوار الأسري يحافظ على الهوية الإجتماعية للشباب
- ❖ أن للقيم التواصلية علاقة في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب
- ❖ أن للتماسك الأسري علاقة في المحافظة على الهوية الإجتماعية للشباب

Summary of the study

Its title: "The role of family contact in maintaining the social identity of the young people," a field study on a sample of students of the Faculty of Arts at the University of kasdi merbah _ Ouargla (pole 2)

Study the problem: it had to crystallize around the main: What is the role of family contact in maintaining the social identity of the young people?

Hypotheses:

General hypothesis: the role of family contact in maintaining the social identity of the youth

Partial hypotheses:

1) maintains domestic dialogue on the social identity of the youth

2) to hold on to the values inherent in the relationship to maintain the social identity of the youth

3) for the cohesion of the family relationship in maintaining the social identity of the youth

The primary goal of the study to understand and analyze the communication act for young people through the interpretation of the nature of the relationships among family members, and to strengthen relations and social cohesion among family members and the community.

Curriculum and study tool: we used in this study descriptive approach, it has been selected form an essential tool for collecting information from respondents who numbered 94 students were selected random sample stratified manner.

The most important results:

that domestic dialogue keeps the social identity of the youth

that values communicative relationship in maintaining the social identity of the youth

that family cohesion relationship in maintaining the social identity of the youth